



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3747

التاريخ : الإثنين 2015/11/9

الفبر الرئيسي



استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة
مستوطنين في ثلاث عمليات دهس
وطعن في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: حماس تفاوض "إسرائيل" على دولة في غزة وجزء من سيناء.. أعارض انتفاضة ثالثة مسلحة
السيسي: عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وإشرافها على المعابر سيكون له نتائج إيجابية
الحكومة الإسرائيلية ترفع ميزانية وزارة الدفاع إلى 17 مليار دولار
تقرير لـ "أريج": 244 اعتداء للمستوطنين في الضفة والقدس الشهر الماضي
مسؤولون في عين الحلوة: أكثر من 4000 شاب غادروا في الشهرين الأخيرين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	عباس: حماس تفاوض "إسرائيل" على دولة في غزة وجزء من سيناء.. أعارض انتفاضة ثالثة مسلحة
7	3.	عباس: لا يوجد أماناً إلا الذهاب للأمم المتحدة في الوقت الحالي لطلب الحماية الدولية لشعبنا
8	4.	اليوم السابع: دحلان يصل القاهرة وسط تحركات مصرية لمصالحته مع عباس
8	5.	شعث: بناء الثقة "كلام فارغ" والمطلوب إنهاء الاحتلال
9	6.	أبو ردينة: الموقف الأمريكي من الأحداث في فلسطين غير مشجع
9	7.	المالكي: وزراء الخارجية العرب يبحثون غداً الأوضاع في الأراضي الفلسطينية
10	8.	عريقات: ملفاتنا في "الجنايات" تحت المحكمة لفحص جرائم الاحتلال
11	9.	وزارة الاقتصاد تحذر الاتحاد الأوروبي من علامات تجارية تنتجها المستوطنات الإسرائيلية
11	10.	المالكي يرحب بتصريحات نظيره الكندي حول عودة كندا للعب دور الوسيط النزيه بالشرق الأوسط
11	11.	هآرتس: العذ التنازلي لنهاية عباس السياسية قد بدأ.. هناك صراع حول خلافته
12	12.	الحمد لله يصدر تعليماته لإعداد الأنظمة لتنفيذ قرار بقانون مكافحة المخدرات

المقاومة:

12	13.	حماس: شعبنا قادر على صنع المعجزات
13	14.	البردويل: انتفاضة القدس دشنت معركة تحرير المسجد الأقصى
14	15.	حماس تنفي مناقشة أي مقترح حول معبر رفح
14	16.	مصادر لـ"اليوم السابع": دحلان يرحب بجهود مصر لإنهاء الانقسامات في فتح
15	17.	إطلاق نار وقنبلة تستهدف جيش الاحتلال بالضفة
15	18.	غارة إسرائيلية على موقع للقسام بغزة
15	19.	"المجد الأمني": الشبابك يوهم عميلاً بمكافأة بقيمة 20 ألف دولار لكل صورة حديثة لقادة "القسام"

الكيان الإسرائيلي:

16	20.	نتنياهو يريد تحقيق "الاستقرار" مع الفلسطينيين ويحمل إلى واشنطن "رزمة خطوات لبناء الثقة"
17	21.	الحكومة الإسرائيلية ترفع ميزانية وزارة الدفاع إلى 17 مليار دولار
17	22.	لبيد: وسم منتجات المستوطنات هو استمرار مباشر للمقاطعة ضد "إسرائيل" وهي خطوة لاسامية
18	23.	يديعوت احرونوت: الجيش الإسرائيلي يقرر استدعاء قوات الاحتياط إثر استمرار الانتفاضة
18	24.	الحكومة الإسرائيلية تخفي تقريراً حول شبهات فساد بمفاعل ديمونا
19	25.	ضابط إسرائيلي: لا نعتقد أننا نتجه نحو أوضاع قصوى بالضفة لكنها قد تزداد شدة
19	26.	هآرتس: نتنياهو يفاجئ وزراءه 3 دقائق فقط لكل وزير
19	27.	الإذاعة العبرية: إنشاء جسر بري لخدمة مشروع صناعي إسرائيلي - أردني مشترك
20	28.	استطلاع: 53% من الإسرائيليين يؤيدون الإعدام الميداني لمنفذي العمليات الفلسطينية
21	29.	الإحصاء الإسرائيلي: تراجع صادرات "إسرائيل" إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 2.6%
21	30.	خبراء إسرائيليون: من المستحيل إيجاد حلٍ لظاهرة الطعن

23	إسرائيليون يطعنون فلسطينياً في يافا .. وآخرون يعتدون على شاب من رهط
24	وفاة جندي إسرائيلي أصيب في عملية الدهس قرب حلحول
	الأرض، الشعب:
24	33. تقرير لـ "أريج": 244 اعتداء للمستوطنين في الضفة والقدس الشهر الماضي
26	34. اعتقال 27 مواطناً بحملة مدامات لقوات الاحتلال في الضفة والقدس
26	35. "الميزان" يحذر من ارتقاء مزيد من الشهداء جراء استمرار انتهاكات الاحتلال
26	36. مسؤولون في عين الحلوة: أكثر من 4000 شاب غادروا في الشهرين الأخيرين
27	37. وزارة الصحة: 79 شهيداً و3 آلاف إصابة بالرصاص منذ اندلاع الانتفاضة
28	38. نزوح من الخليل مع تصاعد اعتداءات الاحتلال
28	39. اعتداءات للمستوطنين وتعزيزات عسكرية في نابلس
29	40. الاحتلال يرفع وتيرة استهداف الصحفيين الفلسطينيين
29	41. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في عرض بحر جنوب قطاع غزة
30	42. مستوطنون يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال
30	43. حملة إلكترونية للإفراج عن جثامين الشهداء الفلسطينيين
	صحة:
31	44. المركز الوحيد لـ "عمليات القلب المفتوح" في غزة يواجه خطر الإغلاق
	ثقافة:
31	45. "فلسطين الشباب" ثمرة مجلة إنكليزية ... ومظلة مؤسسات ومشاريع ثقافية
32	46. شباب المخيمات في لبنان يكتبون بـ "قلم رصاص"
	مصر:
32	47. السيسي: عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وإشرافها على المعابر سيكون له نتائج إيجابية
33	48. جبروزاليم بوست: صورة قاتمة للوضع الذي يعيشه نظام السيسي حالياً
	الأردن:
34	49. مهرجان "تصرة القدس" يؤكد وقوف الأردن إلى جانب عدالة القضية الفلسطينية
35	50. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات إلى غزة
35	51. "مقاومة التطبيع": العمال الأردنيون لدى الكيان الصهيوني وقعوا في شباك التطبيع
	لبنان:
36	52. "السفير": تفكيك شبكة تجسس تعمل لصالح "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	53. التلفزيون الإسرائيلي: الإمارات تعزي "إسرائيل" بوفاة رئيسها الخامس
37	54. الجامعة العربية: ٣ قضايا متعلقة بالصراع "الفلسطيني - الإسرائيلي" أمام اجتماع الرياض
38	55. "القدس العربي": "إخوان سوريا" ينتقدون خالد مشعل بسبب برقية تعزية لروسيا
	<u>دولي:</u>
39	56. وزير خارجية لوكسمبورغ: الوضع في غزة كارثي
39	57. جو بايدن: "التزام الولايات المتحدة أمن "إسرائيل" يبقى صلباً كالصخرة"
40	58. باحث يهودي: إدارة بوش أوعزت لدحلان الانقلاب على حماس عام 2007
	<u>تقارير:</u>
41	59. "حماس" و"الاعتداءات" المصرية: ماذا بعدما "طفح الكيل"؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
43	60. قراءة في المشهد الفلسطيني... أحمد سمير القدرة
48	61. إنهم يطاردون انتفاضة الشعب الفلسطيني... ياسر الزعاطرة
50	62. لقاء نتنياهو مع أوباما في واشنطن ليس واعدًا... حلمي موسى
52	63. فوز هيلاري.. ضمانة لغرق إسرائيل... جدعون ليفي
54	<u>كاريكاتير:</u>

١. استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة مستوطنين في ثلاث عمليات دهس وطعن في الضفة

نشرت **الغد**، **عمان**، **2015/11/9**، عن مراسلها من القدس المحتلة، برهوم جرابيسي، أنه استشهد أمس الأحد شاب فلسطيني قرب نابلس بإطلاق جنود الاحتلال النيران عليه، بزعم أنه حاول تنفيذ عملية دهس لعدد من المستوطنين، وقد شهدت الضفة أمس عمليتي طعن آخرين، واحدة عند قلقيلية، أسفرت عن إصابة مستوطن ونجاح منفذ العملية بالهرب، وعملية أخرى قرب إحدى المستوطنات القريبة من بيت لحم، أصيب فيها جندي إسرائيلي، بينما أصيبت منفذة العملية بجروح بالغة جراء إطلاق النار عليها.

فعند حاجز زعترة جنوب نابلس، استشهد الشاب سليمان عادل شاهين (22 عاماً) من مدينة البيرة، بإطلاق جنود الاحتلال عليه، بزعم أن الشهيد حاول دهس عدد من المستوطنين على الحاجز

المذكور. وباستشهاد الشاب شاهين ترتفع حصيلة الشهداء منذ اندلاع الهبة الفلسطينية في الثالث من الشهر الماضي، وحتى صباح أمس إلى 79 شهيدا، بينهم 17 طفلا وقاصرا وثلاث سيدات. وعند مدخل مستوطنة بيتار عيليت، القريبة من بيت لحم، أهدمت الشابة حلوة عليان حمامرة (22 عاما) من قرية حوسان غرب بيت لحم على طعن أحد جنود الاحتلال، فأطلق النار عليها، وأصيبت بإصابات بالغة. ووقعت في منطقة بيت لحم مواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات بالاختناق الشديد جراء القنابل الغازية. كما أصيب أربعة متظاهرين بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط.

وأعلن الاحتلال الإسرائيلي عن إصابة مستوطن بجراح في عملية طعن وقعت جنوب مدينة قلقيلية، وحسب بيان الاحتلال فإن منفذ العملية نجح في الهرب من المكان. وعلى الأثر اقتحمت قوات الاحتلال قرية النبي الياس شرق قلقيلية وشنّت عمليات تفتيش واسعة طالت عددا من المنازل والمحال التجارية. وقد أغلق جنود الاحتلال المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية، وأغلقوا مداخل القرية المذكورة، وشرع الجنود بإيقاف المركبات وتدقيق بطاقات المواطنين. وفي مدينة البيرة المجاورة لمدينة رام الله، فقد اقتحمت قوات الاحتلال منطقة "سطح مرحبا" بعدة آليات عسكرية، واقتحمت الحي السكني بوابل من القنابل الغازية. وفي منطقة نابلس تعرّض فلسطينيون لاعتداءات ارهابية من عصابات المستوطنين، لذ القوا الحجارة على السيارات الفلسطينية العابرة. وجاء في الأيام، رام الله، 2015/11/9، من القدس ونقلا عن الوكالات، أنه أصيب خمسة مستوطنين، أمس، في ثلاثة هجمات منفصلة في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية فإن حالة اثنين من المصابين خطيرة.

٢. عباس: حماس تفاوض "إسرائيل" على دولة في غزة وجزء من سيناء.. أعارض انتفاضة ثالثة مسلحة

كتب-عماد الدين حسين: ردا على سؤال ل " الشروق" قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس " أبو مازن" إن كل خطوات السلطة الفلسطينية تمت بالتنسيق مع الدول العربية خصوصا مصر والسعودية والأردن، إضافة إلى لجنة المتابعة العربية.

وردا على سؤال للشروق أيضا عن السيناريو المتوقع في حال رفض حركة حماس لإشراف السلطة على معبر رفح، قال عباس إن هناك مباحثات تدور بالفعل مع الجانب المصري بشأن كل تفاصيل تشغيل المعبر، خصوصا بعد إغلاق الأنفاق الموجودة على حدود رفح، التي كان يعارض وجودها منذ عهد مبارك وحتى الآن.

٣. عباس: لا يوجد أماننا إلا الذهاب للأمم المتحدة في الوقت الحالي لطلب الحماية الدولية لشعبنا

القاهرة: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الإعلاميين المصريين إلى زيارة فلسطين وتفقد إخوانهم وأهلهم في رام الله والخليل ونابلس والقدس، "ولا تقولوا تطيعا".
وقال الرئيس عباس خلال استقباله، مساء أمس الأحد، وفدا من كبار الإعلاميين ورؤساء تحرير الصحف المصرية، ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط علاء حيدر، في مقر إقامته بقصر الضيافة بالقاهرة، "ربما يكون السلام أسمى على إسرائيل لأن الحرب سهلة عليهم وهم يريدون جونا إلى انتفاضة ثالثة، لكن نحن مؤمنون بالسلام والمقاومة الشعبية السلمية".
وأضاف أن لقاءه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي تطرق إلى مواضيع كثيرة أهمها الوضع المتوتر في فلسطين، والمواجهات بين الشباب والإسرائيليين التي تصل إلى مرحلة القتل، سواء في القدس أو في مناطق مختلفة في الضفة أو في أراضي 1948، "ونحن نحاول بقدر الإمكان ألا نتطور لأننا لا نريد انتفاضة ثالثة إطلاقا، ولا نريد عملا مسلحا، ونريدها هبة شعبية سلمية".
وأشار إلى أنه أبلغ الرئيس السيسي، "أننا الآن في حوار مع الإدارة الأميركية وليس مع الحكومة الإسرائيلية، وإن كانت هناك لقاءات حصلت بيننا وبين الإسرائيليين، وآخر حديثين حصلنا في 26 أيلول الماضي في نيويورك؛ وتحدثنا عن إمكانية استئناف المفاوضات، ثم اللقاء الأخير كان في عمان، لكن قال كيري سأجيئكم بعد زيارة تنتياهو لنا في ال9 من الشهر الجاري وعلى ضوء الجواب سيبلغنا بالموقف".

وتابع عباس "إننا سننتظر الرد من الجانب الأميركي الاثنين، ولا يوجد أماننا إلا الذهاب للأمم المتحدة في الوقت الحالي لطلب الحماية الدولية لشعبنا، وطلب العضوية الكاملة من خلال مجلس الأمن، والمطالبة بوقف الاستيطان، ولتفتح الأبواب واسعة لكل مؤسسات الأمم المتحدة لنحصل على حقوقنا، وإذا وصلت الأمور إلى طريق مسدود سنوقف الاتفاقيات بيننا وبينهم".
وأوضح أننا نريد أن نعبر عن صوتنا ورفضنا من الموقف الإسرائيلي، وما يقومون به في المسجد الأقصى من تدنيس واستفزاز لمشاعر المسلمين، إضافة إلى اجتياحات المستوطنين للكثيرة للقرى والمدن الفلسطينية وآخرها ما حصل لعائلة دوابشة، مشيرا إلى أن هذه الأسباب التي أدت إلى الهبة الجماهيرية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

٤. اليوم السابع: دحلان يصل القاهرة وسط تحركات مصرية لمصالحته مع عباس

أحمد جمعة: وصل عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان، إلى القاهرة قادماً من أبو ظبي على متن طائرة خاصة. وتأتى زيارة دحلان في ظل تواجد الرئيس محمود عباس أبو مازن في القاهرة، وسط مساع مصرية لنزع فتيل الأزمة والخلاف في إطار الجهود المصرية الحثيثة للمصالحة الفلسطينية الداخلية بين قيادات فتح.

وأكدت شخصية مقربة من عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان، في 5/11/2015، تجاوبه التام مع الجهود المصرية لإنهاء الانقسامات والخلافات داخل حركة فتح وفي العمل الفلسطيني بشكل عام. وأضافت المصادر في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" أن دحلان يرحب بأي جهد تحت رعاية مصر لأنه جهد يهدف إلى استعادة الوحدة الداخلية وخلق حالة توافق وتمنع انهيار العمل الفلسطيني.

وأشارت المصادر إلى أن دحلان لا يطلب أكثر من إلغاء الإجراءات التي اتخذها الرئيس عباس وبلورة رؤية وطنية وحركية متوافق عليها، جوهرها تمكين الحراك الوطني من تحقيق أهدافه في حماية القدس وإنهاء الاحتلال. وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ"اليوم السابع" إن الدولة المصرية تحدثت مع الرئيس محمود عباس أبو مازن حول ضرورة وحدة أبناء الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم حركة فتح عدة مرات، وأشارت المصادر إلى أن أي دعم ستقدمه القاهرة للقضية الفلسطينية لن يكون له تأثير في حالة الانقسام التي تعمقها أطراف خبيثة مستفيدة من حالة الصراع الفلسطيني-الفلسطيني الذي بدأ يطفو على السطح ويهدد وحدة الصف والهدف والكيان الفلسطيني.

وأكدت المصادر أن الرئيس محمود عباس أبو مازن يبحث إنهاء الخلاف مع قيادات فتحاوية منها محمد دحلان لقطع الطريق على بعض الأطراف التي تزايدت على حركة فتح ومواقفها الوطنية وتعمل على إضعاف الحركة، في إطار سعيه الدؤوب لوحدة حركة فتح ودعوة حركة حماس للعودة للصف الفلسطيني وإنهاء الانقلاب في قطاع غزة لتوحيد الجسد الفلسطيني الممزق جغرافياً بين غزة والضفة.

اليوم السابع، القاهرة، 5؛ 2015/11/8

٥. شعث: بناء الثقة "كلام فارغ" والمطلوب إنهاء الاحتلال

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في تصريح لـ"الأيام" أن لا توقعات إيجابية فلسطينية من اجتماع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض اليوم، مشيراً إلى أن المطلوب هو تدخل دولي لكسر الاحتكار الأميركي للوساطة على المسار الفلسطيني-الإسرائيلي.

وقال شعث: لا توجد لدينا أية آمال، لا يوجد أمل بالأميركيين وهو ما تم التعبير عنه أصلاً في كلمة الرئيس الأميركي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. واعتبر شعث حديث المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين عن الاكتفاء بخطوات بناء ثقة أنه "كلام فارغ".

وعما إذا كان هذا سيدفع باتجاه تنفيذ التوصيات التي أقرتها اللجان التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة (فتح) بتحديد العلاقة مع إسرائيل قال شعث: بالتأكيد هذا سيحدث وإلى أن يحدث فإن علينا أن نغير من شكل اقتصادنا وخاصة ما يتعلق باعتمادنا على إسرائيل وتهديدنا من قبل إسرائيل، فيجب أن يكون هناك عمل جاد باتجاه الاعتماد على الذات والتحول من الشيكال والذهب إلى الطاقة الشمسية والاعتماد على مستشفياتنا وأدواتنا الصحية وتقليص التحكم الإسرائيلي باقتصادنا.. هذا كله يجب أن يحدث باتجاه فكفكة السيطرة الإسرائيلية علينا.. فيجب المزيد من الإجراءات السياسية والاقتصادية التي تحقق المزيد من الاستقلال على أرضنا".

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٦. أبو ردينة: الموقف الأمريكي من الأحداث في فلسطين غير مشجع

القاهرة - "وفا": قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، تعليفاً على التصريحات الصادرة من الجانب الأميركي حول مستقبل الحل: إن هذه التصريحات غير مشجعة ولن تساهم بتهدئة الأجواء، خاصة وأن الجانب الإسرائيلي ما زال مستمراً بإجراءاته واعتقالاته وإطلاق النار دون سبب على المواطنين.

وأضاف أبو ردينة في تصريح لـ'وفا'، أمس: "إن القيادة الفلسطينية لديها ثوابت وطنية، ولديها قرارات رسمية ودعم عربي ودولي، وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته، لأننا أمام مفترق طرق خطير ستعكس آثاره على كل المنطقة".

وأكد الناطق باسم الرئاسة أن القدس والأماكن المقدسة خط أحمر، والاستيطان غير شرعي، ولا حلول جزئية بلا دولة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مبادرة السلام العربية والشرعية الدولية".

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٧. المالكي: وزراء الخارجية العرب يبحثون غدا الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

رام الله: أعلن وزير الخارجية رياض المالكي اليوم الأحد، أن اجتماعاً طارئاً سيعقد لوزراء الخارجية العرب غدا الاثنين في المملكة العربية السعودية، لبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وقال

المالكي في تصريحات إذاعية "سنطالب خلال الاجتماع الدول العربية بتعزيز صمود الفلسطينيين على أرضهم وخاصة في مدينة القدس". وأضاف المالكي "كذلك سنطالب بدعم تحركات القيادة الفلسطينية في المحافل الدولية، وضرورة العمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/8

٨. عريقات: ملفاتنا في "الجنايات" تحت المحكمة لفحص جرائم الاحتلال

القاهرة- غزة، يحيى يعقوبي: قال رئيس اللجنة الوطنية العليا لمتابعة انضمام فلسطين إلى محكمة الجنايات الدولية د. صائب عريقات، إن الملفات التي قدمتها السلطة الفلسطينية إلى المحكمة تستند إلى مادة الولاية (3/12) وفق نظام روما الأساسي والذي يحث المحكمة على إجراء فحص أولي في الجرائم الإسرائيلية المرتكبة".

وأضاف عريقات في تصريحات لصحيفة "فلسطين": "قطعنا شوطاً طويلاً وما قمنا به أقصر الطرق القضائية لعرض ملفات الجرائم الإسرائيلية بطريقة سريعة أمام مجلس القضاء داخل المحكمة". وفي غضون ذلك، بين أن السلطة قدمت ملفاً جديداً قبل عدة أيام إلى المحكمة حول جرائم الإعدامات الإسرائيلية الميدانية في الضفة الغربية المحتلة.

ولفت إلى أن هذا الملف يضاف إلى أربعة ملفات أخرى حول العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، والاستيطان في الضفة، وملف الأسرى في سجون الاحتلال، وملف عائلة دوابشة وملف إرهاب المستوطنين.

وأردف عريقات: "قلنا للمحكمة إنه يجب الإسراع في اتخاذ القرار، وأكدنا على ضرورة بدء التحقيق الجنائي في الملفات المقدمة خلال اللقاء مع المدعية العامة للمحكمة، موضحاً أنه وفق مادة الولاية (3/12) فإن الفحص الأولي في الجرائم يستغرق عدة شهور.

ولدى سؤاله حول عدم وجود إحالة رسمية للمحكمة للبدء بالتحقيق من قبل السلطة، رد عريقات بالقول: "قمنا بأسرع الطرق لفتح تحقيق قضائي، ونحن على استعداد لاختيار أكثر من ذلك حسب ما تطلبه الجهات القانونية".

وأشار إلى إمكانية البحث في اختصاص المحكمة فيما يرتكب من جرائم خلال الفترة المقبلة، منوها إلى وجود أول لجنة سياسية وطنية من كافة القوى والفصائل، تعمل كجنود فلسطين في متابعة الملف، تثبت للمحكمة إمكانية قيام حكومة وحدة وطنية وإنهاء الانقسام، وإتمام شراكة حقيقية.

فلسطين أون لاين، 2015/11/9

٩. وزارة الاقتصاد تحذر الاتحاد الأوروبي من علامات تجارية تنتجها المستوطنات الإسرائيلية

رام الله - الأناضول: حذرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية أمس الأول الاتحاد الأوروبي من وجود أكثر من 146 علامة تجارية تنتجها المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة. وجاء في بيان صادر عن وزارة الاقتصاد أن 250 مصنعاً تعمل في المستوطنات، إضافة إلى 3000 منشأة أخرى من مزارع وشركات. وأضافت الوزارة أن هذه المستوطنات والشركات العاملة فيها تنتج 40 علامة تجارية غذائية، وقرابة 50 علامة تجارية منزلية، ونحو 56 علامة تجارية، لمنتجات وصناعات متنوعة. وطالبت وزيرة الاقتصاد، عبيد عودة، الاتحاد الأوروبي بتوخي الحذر لما تقوم به إسرائيل من عمليات تزوير وتضليل لتلك المنتجات، على أن منشأها إسرائيل، «إلا أنها في حقيقة الأمر تصنع في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية داخل حدود عام 1967، ويتم تسويقها تحت شعار صنع في إسرائيل».

القدس العربي، لندن، 2015/11/9

١٠. المالكي يرحب بتصريحات نظيره الكندي حول عودة كندا للعب دور الوسيط النزيه بالشرق الأوسط

رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بالتصريح الأولي الذي صدر عن وزير خارجية كندا الجديد ستيفان ديون بعد انتهاء الجلسة الأولى للحكومة الكندية الجديدة، الذي قال فيه «إن كندا ستعود لدور الوسيط النزيه في الشرق الأوسط وعبر تحسين علاقاتها مع بقية دول المنطقة وعبر إنهاء سياسة حكومة هاربر السابقة» التي تحيزت بالكامل لإسرائيل. ويؤكد المالكي استعداد فلسطين للاستجابة الفورية لهذه التصريحات بما فيها الدخول في حوار جدي لتقييم كامل للعلاقات الثنائية وكيفية انتشالها من إطارها السابق نحو المزيد من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة العلاقات الثنائية وخدمة للأمن والسلام الإقليمي والدولي. وهو ينوي توجيه دعوة رسمية لنظيره الكندي للقيام بزيارة رسمية لفلسطين ضمن الأفق القريب للبناء على تلك التصريحات والأجواء الإيجابية التي عكستها على مجمل المنطق.

القدس العربي، لندن، 2015/11/9

١١. هآرتس: العدّ التنازلي لنهاية عباس السياسية قد بدأ.. هناك صراع حول خلافته

يواصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس لجم رجاله. ولكن حتى هكذا، واضح أن الرئيس . ومثله كل المشاركين الآخرين في الساحة الفلسطينية . باتوا يجرون منذ الآن العد التنازلي لنهايته السياسية.

فالبحث العلني في اعتزاله المرتقب وفي صراع الخلافة الذي سيثور في أعقابه يضعف مكانة عباس. ويخيل أيضا أن إسرائيل أكثر مما هي قلقة الآن من الآثار الفورية لموجة العنف، التي تستمر بشدة متوسطة، حاليا، فإنها قلقة من الفوضى التي من شأنها أن تتدلع في الضفة حول أزمة سياسية داخلية لدى الفلسطينيين. ولما كان في الخلفية تقف مصاعب اقتصادية آخذة في التفاقم لدى السلطة، فتوجد أيضا إمكانية أن يؤدي هذا الخليط من الضغوط إلى التحلل الكامل للسلطة من مسؤولياتها. ويجتذب إسرائيل مرة أخرى إلى الداخل، نحو السيطرة الكاملة على السكان في الضفة، خلافا لمصلحتها.

«هآرتس»، 2015/11/6

السفير، بيروت، 2015/11/9

١٢. الحمد لله يصدر تعليماته لإعداد الأنظمة لتنفيذ قرار بقانون مكافحة المخدرات

رام الله - "وفا": قال أمين عام مجلس الوزراء، علي أبو دياك، إن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، بصفته وزير الداخلية، أصدر، أمس، تعليماته لجهات الاختصاص، لإعداد الأنظمة اللازمة؛ تمهيداً لتنفيذ قرار بقانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 2015، الذي يدخل حيز النفاذ بعد ثلاثين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وأوضح أبو دياك، في بيان صحفي، أن هذا القرار بقانون يأتي في إطار السياسة التشريعية للحكومة لإصلاح النظام القانوني، وضمن الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية لحماية المجتمع من تفشي آفة المخدرات والخطرة والدخيلة على شعبنا.

الأيام، رام الله، 2015/11/9

١٣. حماس: شعبنا قادر على صنع المعجزات

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، أن شعبنا الفلسطيني قادر على صنع المعجزات، وأنه سيصنع نصره بيده بمثل الأفعال التي قام بها أبطال العمليات التي نُفذت يوم الأحد، حيث أذاق الشباب المنتفض جنود الاحتلال ومستوطنيه الويلات. وأشاد بدران، في تصريح صحفي، بالعمليات التي نفذها المقاومون الثلاثة يوم الأحد، انتقاماً لدماء الشهداء ودفاعاً عن شرف الأمة ومقدساتها، والتي أدت إلى إصابة ستة صهاينة، ثلاثة منهم في حال الخطر. وبيّن أن الشهيد البطل سليمان عادل شاهين، والبطلة حلوة سليم عليان، ومنفذ عملية الطعن في قلقيلية، لبّوا نداء الوطن وانتفضوا دفاعاً عن الظلم الذي يتعرض له أهلهم وذووهم،

مؤكدین أنه لا مكان للمحتل على أرضنا. وجدد بدران الدعوة لأبناء شعبنا في الأراضي المحتلة كافة إلى مواصلة الانتفاضة وضرب المحتل في أماكن تواجده كافة، متابعاً "ليعلم الجميع أن انتفاضة القدس ستستمر وستنتصر بشبابها وزهراتها الذين يقدمون أرواحهم دفاعاً عن حامي الأمة جمعاء".

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/8

١٤. البردويل: انتفاضة القدس دشنت معركة تحرير المسجد الأقصى

غزة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صلاح البردويل، أن انتفاضة القدس شرّعت أبواب معركة تحرير المسجد الأقصى، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الفلسطينيين لا ينيبون عن الأمة الإسلامية والعربية في هذه المعركة، حسب تعبيره.

ورأى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن انتفاضة القدس مستمرة في عمليات تصاعدية ضد الاحتلال بغض النظر عن المواقف المحلية والإقليمية والدولية، قائلاً "الانتفاضة مستمرة وتخذ أشكالاً تصاعدية وفي كل يوم تطل علينا بمفاجأتها، وهذا يؤكد أن كل محاولات الإجهاض التي يسعى إليها خصوم الشعب الفلسطيني قد باءت بالفشل".

وأضاف "الموقف الدولي للأسف الشديد باهت حتى الآن، إن لم نقل إنه متواطئ مع الاحتلال أو عاجز عن وقف جرائمه، أما موقف السلطة فهو مهزوز وضعيف ومتردد ومضطرب، فلا هي قادرة على أن تكون مع الشعب ولا هي قادرة على أن تكون ضد الاحتلال، ولا هي قادرة حتى على وقف التنسيق الأمني، وهو موقف تحوّل في الشارع الفلسطيني إلى مثارة للسخرية والتندر".

ووصف البردويل، الموقف العربي الرسمي من الانتفاضة بأنه "غريب ومستهجن ومستنكر"، مضيفاً "قد يصل موقف الأنظمة العربية في بعض الأحيان إلى حد التواطؤ مع الاحتلال، وهو موقف يشير إلى أن فلسطين ليست من أولويات النظام العربي الرسمي"، حسب رأيه.

وشدّد على أن الفلسطينيين "لا يدافعون عن الأمة ولا نيابة عنها، بل يدافعون عن الدين الذي هو أعلى من الأمة، وعن قضية عقائدية (...)"، ونحن لن نخذل عقيدتنا، وكل الذين يراهنون على أن الحصار والقتل سيدفعنا للهزيمة وهمون"، وفق تأكيده.

وأضاف "انتفاضة القدس التي انطلقت منذ مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي، ولا تزال فصولها مستمرة حتى هذا اليوم، تؤكد أن الفلسطينيين هم أقرب من أي وقت مضى لتحرير القدس من الاحتلال"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2015/11/8

١٥. حماس تنفي مناقشة أي مقترح حول معبر رفح

نفثت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صيحة ما يثار في بعض وسائل الإعلام حول بعض المقترحات التي قيل إنها تمت مناقشتها مع الحركة بشأن موضوع معبر رفح. وأكد الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الأحد، أن هذه المقترحات لا أساس لها من الصحة.

وشدد أبو زهري على ضرورة فتح معبر رفح بما يضمن حرية شعبنا في السفر والتنقل، معتبراً حرية التنقل حق أصيل من حقوقه دون أي قيود وبعيداً عن كل ما يضر أمن مصر واستقرارها.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/8

١٦. مصادر لـ"اليوم السابع": دحلان يرحب بجهود مصر لإنهاء الانقسامات في فتح

أحمد جمعة: أكدت شخصية مقربة من عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان، تجاوبه التام مع الجهود المصرية لإنهاء الانقسامات والخلافات داخل حركة فتح وفي العمل الفلسطيني بشكل عام. وأضافت المصادر في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" أن دحلان يرحب بأي جهد تحت رعاية مصر لأنه جهد يهدف إلى استعادة الوحدة الداخلية وخلق حالة توافق وتمنع انهيار العمل الفلسطيني. وأشارت المصادر إلى أن دحلان لا يطلب أكثر من إلغاء الإجراءات التي اتخذها الرئيس عباس وبلورة رؤية وطنية وحركية متوافق عليها، جوهرها تمكين الحراك الوطني من تحقيق أهدافه في حماية القدس وإنهاء الاحتلال.

وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ"اليوم السابع" إن الدولة المصرية تحدثت مع الرئيس محمود عباس أبو مازن حول ضرورة وحدة أبناء الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم حركة فتح عدة مرات، وأشارت المصادر إلى أن أي دعم ستقدمه القاهرة للقضية الفلسطينية لن يكون له تأثير في حالة الانقسام التي تعمقها أطراف خبيثة مستفيدة من حالة الصراع الفلسطيني- الفلسطيني الذي بدأ يطفو على السطح ويهدد وحدة الصف والهدف والكيان الفلسطيني. وأكدت المصادر أن الرئيس محمود عباس أبو مازن يبحث إنهاء الخلاف مع قيادات فتاوية منها محمد دحلان لقطع الطريق على بعض الأطراف التي تزايدت على حركة فتح ومواقفها الوطنية وتعمل على إضعاف الحركة، في إطار سعيه الدؤوب لوحدة حركة فتح ودعوة حركة حماس للعودة للصف الفلسطيني وإنهاء الانقلاب في قطاع غزة لتوحيد الجسد الفلسطيني الممزق جغرافياً بين غزة والضفة.

اليوم السابع، مصر، 2015/11/5

١٧. إطلاق نار وقنبلة تستهدف جيش الاحتلال بالضفة

القدس - ترجمة "القدس": ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الأحد، أن موقعا عسكريا قرب قرية النبي صالح تعرض لإطلاق نار من قبل مسلحين فلسطينيين. وحسب ذات المصادر، فإن عملية إطلاق النار لم تسفر عن أي إصابات موضحة أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى المنطقة.

من جانب آخر وحسب مصادر إعلامية إسرائيلية فإن قنبلة يدوية (بدائية الصنع) ألقيت نحو جنود الاحتلال المتمركزين عند قبة راحيل في بيت لحم دون أن تسفر عن أي إصابات، كما تعرضت قوة إسرائيلية أخرى لإلقاء زجاجات حارقة عند إحدى النقاط العسكرية في مدينة الخليل دون إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/8

١٨. غارة إسرائيلية على موقع للقسام بغزة

غزة: شنت طائرات حربية إسرائيلية، فجر الاثنين، غارة جوية على موقع للمقاومة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، بأن طائرة حربية أطلقت صواريخ تجاه موقع "شهداء رفح" التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في منطقة المحررات غرب المدينة، دون وقوع إصابات.

وزعم ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إن الغارة جاءت ردا على إطلاق صاروخ من قطاع غزة تجاه النقب الغربي الليلة الماضية، محملا حركة حماس المسؤولية عن أي هجوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

١٩. "المجد الأمني": الشاباك يوهم عميلاً بمكافأة بقيمة 20 ألف دولار لكل صورة حديثة لقادة "القسام"

المجد - خاص: كشفت تحقيقات حصل عليها موقع "المجد الأمني" مع أحد العملاء الذين تم اعتقالهم مؤخراً أن ضابط "الشاباك" الصهيوني عرض عليه \$20000 مكافأة مقابل كل صورة يجلبها عن ثلاث شخصيات قيادية في المقاومة الفلسطينية، إلا أن عرضه كان مجرد كذب ووهم. وكان العميل (أ، ب) الذي ارتبط بجهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" عام 2013 قد أفاد أن ضابط "الشاباك" الصهيوني قد حدد له ثلاث شخصيات قيادية مقاومة في قطاع غزة وطلب منه تصويرها.

وأضاف العميل أن الضابط حدد له أيضاً أماكن قد يتواجد بها هؤلاء القادة وكيفية الوصول إليهم، وأعطاه معلومات حولهم قد ترشده إليهم.

وبين العميل (أ، ب) أن ضابط المخابرات الصهيوني قد أرسل له جهازاً يمكن من خلاله التصوير وإرسال تلك الصور "للشبابك" الصهيوني.

وأوضح العميل أنه استلم جهاز التصوير من "نقطة ميتة" حددها له ضابط "الشبابك" الصهيوني، ومن ثم تواصل معه ليشرح له آلية عمله وكيفية التعامل معه.

وأشار العميل أن جميع المحاولات باءت بالفشل، حتى أنه لم يتمكن من رؤيتهم أو تحديد أماكن تواجد أو الوصول لطرف خيط عنهم.

وختم بأنه سأل ضابط المخابرات هل كان سيعطيه المبلغ المذكور لو نفذ هذه المهمة، فكان رده بالضحك: "هذا مبلغ كبير سأقسطه لك على خمس سنوات".

المجد الأمني، غزة، 8/11/2015

٢٠. نتنياهو يريد تحقيق "الاستقرار" مع الفلسطينيين ويحمل إلى واشنطن "رزمة خطوات لبناء الثقة"

القدس - "الأيام": قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، إنه سيبحث مع الرئيس باراك أوباما، اليوم، "الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط بما في ذلك في سورية واحتمالية تحقيق التقدم مع الفلسطينيين أو على الأقل تحقيق الاستقرار معهم".

وأضاف نتنياهو في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أمس: بطبيعة الحال سنناقش تعزيز أمن إسرائيل - والولايات المتحدة ملتزمة دائماً بذلك، حفاظاً على التفوق النسبي الإسرائيلي إزاء الشرق الأوسط المتغير والمنطقة المحيطة بنا التي تتغير بشكل أقل، وأعتقد أن هذا اللقاء يتسم بأهمية من أجل توضيح مواصلة الدعم الأميركي لإسرائيل خلال العشر سنوات المقبلة، وسيكون هذا اللقاء خطوة أخرى في درب تحقيق التفاهات في هذا الصدد، كما سألتقي الجاليات اليهودية الأميركية في مؤتمرها السنوي ومع جهات أميركية كثيرة أخرى.

ومن جهتها، نقلت مصادر إسرائيلية عن يوسي كوهين مستشار الأمن القومي الإسرائيلي خلال لقاء مع سفراء الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، الأسبوع الماضي، قوله: إن نتنياهو سيعرض على الرئيس أوباما صفقة خطوات بناء ثقة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب ما قاله.

وكان نتنياهو قد عقد يوم الأحد الماضي جلسة للمجلس الوزاري المصغر لمناقشة التحضيرات لرحلته إلى واشنطن، وطلب نتنياهو من الوزراء طرح أفكار لمناقشتها مع أوباما، وعرض أمامهم جوهر

الاحتياجات الأمنية التي سيعرضها على أوباما كجزء من المحادثات حول تطوير قدرات الجيش الإسرائيلي في أعقاب الاتفاق مع إيران. وقال نتنياهو للوزراء، بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إنه يريد الوصول إلى الاجتماع مع أوباما مزوداً بصفقة خطوات يمكنها إعادة بناء الثقة مع الفلسطينيين، تشمل خطوات ميدانية لتحسين الوضع في الضفة. ويدور الحديث عن سلسلة من الخطوات التي بلورها يؤاف مردخاي منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وروني نوما قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، وستشمل تقليص الاحتكاك بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة، كرفع الحواجز وتسهيل الحركة، بالإضافة إلى خطوات لتحسين الوضع الاقتصادي والمصادقة على مشاريع في مجال الخدمات التي يحتاجها الفلسطينيون، والتصديق على مخططات هيكلية في المناطق (ج). وقالت الصحيفة: كما يبدو فإن الصفقة التي سيعرضها نتنياهو لن تشمل التزاماً إسرائيلياً بتجميد البناء في المستوطنات، وسيفضل نتنياهو كما يبدو الحفاظ على الوضع الحالي للتجميد الهادئ لكل مخططات البناء في المستوطنات وفي القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٢١. الحكومة الإسرائيلية ترفع ميزانية وزارة الدفاع إلى 17 مليار دولار

رفعت حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» ميزانية الحرب بنسبة 13% لمواجهة ما اعتبرته متغيرات عسكرية وأمنية. فقد بلغت ميزانية كيان الاحتلال لعام 2016 والتي وضعت أمام الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة، نحو 424.8 مليار شيكل (111 مليار دولار) مقابل 383.9 مليار شيكل (100 مليار دولار) لعام 2015. وبلغت ميزانية وزارة الحرب 17 مليار دولار بعد ما تم رفعها بنحو 2 مليار دولار (بنسبة 13.3%) حسب مطلب وزير الحرب موشيه يعلون وذلك لتغطية الأغراض العسكرية والأمنية في الكيان خاصة بعد الهبة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/9

٢٢. لبديد: وسم منتجات المستوطنات هو استمرار مباشر للمقاطعة ضد «إسرائيل» وهي خطوة لاسامية

رام الله: نشرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن رئيس حزب «يوجد مستقبل» يئير لبديد اجتمع مع أعضاء في لجنة الخارجية في البوندستاغ الألماني ودعاهم إلى معارضة خطوات الاتحاد الأوروبي

ضد المستوطنات الإسرائيلية. وقال إن «وسم منتجات المستوطنات هو طريقة خاطئة لدفع العملية السياسية. اطلب مساعدتكم من أجل التأكد من ان هذه الخطوة لن تتحقق».

واكد ان هذه الخطوة «تؤخر فقط العملية السياسية وتشدّها إلى الوراء». وأضاف أن «قرار وسم منتجات المستوطنات يعني المقاطعة بكل ما تعنيه الكلمة». كما قال ليبيد خلال لقاء أجرته معه قناة التلفزيون القومي الألماني إن «الاتحاد الأوروبي يستتر وراء ادعاءات قانونية ويحاول خلق صورة والادعاء بأن الموضوع هو مسألة قانونية فقط وهذا ليس صحيحا، إنها مسألة سياسية.

فوسم المنتجات هو استمرار مباشر لحركة المقاطعة ضد إسرائيل وهي خطوة لاسامية وخاطئة».

القدس العربي، لندن، 9/11/2015

٢٣. يديعوت احرونوت: الجيش الإسرائيلي يقرر استدعاء قوات الاحتياط إثر استمرار الانتفاضة

بلال ضاهر: أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر تجنيد أربع كتائب من قوات الاحتياط لتحل مكان قوات نظامية تم نقلها إلى الضفة الغربية المحتلة على ضوء استمرار الهبة الفلسطينية.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" اليوم، الاثنين، أن قيادة الجيش الإسرائيلي كانت تأمل بعدم تجنيد قوات الاحتلال وأن الهبة الفلسطينية لن تطول، لكن على ضوء استمرار الهبة أصدر الجيش أوامر تجنيد الاحتياط هذه.

ويبدو أن الجيش الإسرائيلي يتوقع أن تطول الهبة الفلسطينية لفترة طويلة، وسيبدأ بتنفيذ أوامر التجنيد وإرسال "الأمر 8"، الذي يعني استدعاء فوري لجنود الاحتياط، في شهر كانون الثاني المقبل.

عرب 48، 9/11/2015

٢٤. الحكومة الإسرائيلية تخفي تقريراً حول شبهات فساد بمفاعل ديمونا

بلال ضاهر: قدم مراقب الدولة الإسرائيلي يوسف شبيرا، تقريراً سرياً، قبل أسبوعين، حول انعدام تنظيم وعيوب خطيرة تم اكتشافها في مفاعل ديمونا النووي وشركة "روتيم" للصناعات التابعة للمفاعل.

وقالت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، إن مراقب الدولة لا ينوي الكشف عن مضمون التقرير أو أجزاء منه، وأن القانون يسمح بعدم عرض التقرير على الكنيست، وإنما بإمكان عضوي كنيست فقط الاطلاع عليه، وهما رئيسة لجنة مراقبة الدولة كارين إلهرار، ورئيس لجنة الخارجية والأمن تساحي هنغبي. كذلك يعارض المسؤول عن الأمن في وزارة الأمن أي نشر يتعلق بالمفاعلين النوويين في ديمونا وشوريك، الأمر الذي شجع مكتب رئيس الحكومة على فرض تعميم على تقرير مراقب الدولة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر اطلع على مضمون التقرير قوله إن "معظمه ليس متعلقاً بأمن الدولة وإنما بالإدارة السليمة وأداء المسؤولين، باستثناء موضوع واحد". وأشارت الصحيفة إلى أن مكتب المراقب، الذي عمل على إعداد التقرير على مدار أربع سنوات، دقق في عملية خصخصة أنشطة وبيع منتجات حماية في المفاعل لشركة خاصة ومن دون نشر مناقصة. ورفض مكتب المراقب التطرق إلى التقرير.

عرب 48، 2015/11/9

٢٥. ضابط إسرائيلي: لا نعتقد أننا نتجه نحو أوضاع قصوى بالضفة لكنها قد تزداد شدة

رام الله - علاء المشهراوي: توقع الكولونيل إسرائيلي شومير قائد وحدة عسكرية منتشرة في الضفة الغربية أن تستمر موجة أعمال العنف الحالية. وقال «سنستمر في هذا الوضع مع فترات تفاقم وفترات تراجع للأشهر المقبلة على الأقل. وبناء عليه سننظم صفوفنا»، مؤكداً «أننا مستعدون لمواجهة حتى لفترة طويلة». وأضاف: «لا نعتقد أننا نتجه نحو أوضاع قصوى لكنها قد تزداد شدة».

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/9

٢٦. هآرتس: نتياهو يفاجئ وزراءه 3 دقائق فقط لكل وزير

القدس - ترجمة خاصة: فاجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم الأحد، وزراء حكومته خلال الجلسة الأسبوعية باستخدام ساعة توقيت لحساب الدقائق التي سيتحدث بها الوزراء. وقال موقع القناة الإسرائيلية الثانية، إن نتياهو منح كل وزير 3 دقائق فقط للكلام، مضيفاً، أن اجتماع مجلس الوزراء غير العادي انتهى خلال ساعة واحدة فقط، رغم كثرة القضايا الهامة التي يجب مناقشتها. وأشار الموقع إلى أن نتياهو أمر بوضع ساعة توقيت كبيرة في قاعة جلسات الحكومة ليعرف كل وزير كم بقي له من الوقت.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/8

٢٧. الإذاعة العبرية: إنشاء جسر بري لخدمة مشروع صناعي إسرائيلي - أردني مشترك

القدس - الأناضول: قالت الإذاعة العبرية العامة (رسمية)، اليوم الأحد، إن جسراً يربط بين إسرائيل والأردن سيتم إنشاؤه قريباً، لخدمة مشروع صناعي بين البلدين، في منطقة غور الأردن (شمالاً).

وأضافت الإذاعة الرسمية، إن وزارة التعاون الإقليمي الإسرائيلية، طرحت عطاء لإقامة الجسر بين الأردن وإسرائيل، داخل منطقة صناعية مشتركة، تعمل في مجالات الصناعة التحويلية والسياحة، والصناعات الغذائية والطاقة والمياه.

وقالت الإذاعة، إن مساحة المنطقة الصناعية المشتركة تبلغ قرابة 950 دونماً (الدونم يساوي 1000 متر)، الغالبية العظمى منها على الجانب الأردني، بمساحة تزيد عن 700 دونم.

القدس العربي، لندن، 2015/11/9

٢٨. استطلاع: 53% من الإسرائيليين يؤيدون الإعدام الميداني لمنفذي العمليات الفلسطينية

الناصرة - القدس العربي: كما كان متوقعا يظهر استطلاع رأي جديد تزايداً في منسوب التطرف والكراهية في الشارع الإسرائيلي المتناغم دوماً مع المؤسسة الحاكمة فيغذيها وتغذيه كما تجلى في تأييد أغليبيتهم للإعدامات الميدانية لمنفذي العمليات الفلسطينية.

وأظهر استطلاع أكاديمي أن أغلبية الإسرائيليين يؤيدون الاعتداء بوحشية على فلسطيني جريح ولا يقوى على الحركة وقتله بادعاء أنه نفذ عملية كما يجري في كثير من الحالات في هذه الأيام.

ويؤيد 53% من المشاركين في استطلاع «مؤشر السلام» الذي يجريه «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» وجامعة تل أبيب قتل أي فلسطيني ينفذ عملية، حتى بعد اعتقاله وأنه لا يشكل أي خطر». في المقابل يعارض ذلك 44%. وأوضح 35% من اليهود و53.5% من العرب في إسرائيل أنهم غيروا نمط حياتهم اليومي في أعقاب الهبة الفلسطينية الحالية وتساعد التوتر الأمني.

وعبر 60% من مجمل المشاركين في الاستطلاع عن تخوفهم من تعرضهم أو أقاربهم للأذى خلال موجة التصعيد الحالية. وأيد 79.5% من المستطلعين اليهود هدم بيوت عائلات منفذي عمليات قُتل فيها يهود، لكن 41% فقط أيدوا هدم بيوت يهود نفذوا اعتداءات راح ضحيتها فلسطينيون. واعتبر 59% منهم أن العقوبات التي تفرضها المحاكم الإسرائيلية على الفلسطينيين «مخففة».

ويرفض 74% منهم القول إن الهبة الفلسطينية الحالية نابعة من يأس الفلسطينيين وعدم التقدم في الناحية السياسية. ويعتقد 51.5% إن سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حيال الحرم القدسي «سيئة» أو «سيئة جداً». وقال 58% من اليهود إنه يجب منع اقتحامات اليهود للحرم والصلاة فيه في الوضع الحالي. كما يرى 56% من مجمل المستطلعين أن أداء حكومة إسرائيل خلال موجة التصعيد «سيء» أو «سيء جداً».

القدس العربي، لندن، 2015/11/9

٢٩. الإحصاء الإسرائيلي: تراجع صادرات "إسرائيل" إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 2.6%

القدس - الأناضول: تراجعت الصادرات الإسرائيلية، إلى الاتحاد الأوروبي (أكبر مستورد للصناعات الإسرائيلية)، بنسبة 2.6% خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب بيان لـ "مكتب الإحصاء" الإسرائيلي. وبلغ إجمالي الصادرات الإسرائيلية، إلى دول الاتحاد الأوروبي، منذ مطلع العام الحالي، حتى نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، 10 مليارات و 481 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 10 مليار و 755 مليون دولار، في الفترة نفسها من العام الماضي. بحسب إحصاءات مراسل "الأناضول" لبيانات التجارة الخارجية الإسرائيلية. ويأتي التراجع، تزامناً مع تصاعد حملات المقاطعة ضد منتجات وبضائع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية، منذ 2014.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/8

٣٠. خبراء إسرائيليون: من المستحيل إيجاد حلٍ لظاهرة الطعن

الناصرة - زهير أندراوس: نظراً لتأثيرها السلبيّ جداً على الإسرائيليين، قيادةً وشعباً، في جميع مجالات الحياة، ولأنّ تبعاتها وتداعياتها خطيرة للغاية على المجتمع اليهودي في الدولة العبرية، يُحاول الخبراء في علم النفس وفي مجال "الإرهاب" التوصل إلى نتائج قاطعة حول "انتفاضة السكاكين الفلسطينية"، التي اندلعت في أوائل شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وألقت بظلالها وما زالت على الإسرائيليين، من ناحية الشعور بالأمن والأمان، وهو الشعور الذي فقده بعد أن تحولت الدولة العبرية إلى جبهة قتالٍ مُضرجة بالدماء.

كوكبة من هؤلاء الاختصاصيين الإسرائيليين حاولت رسم البروقايل الشخصي للفلسطينيين، الذين يقومون بشكلٍ فرديّ بتنفيذ عمليات الطعن في مناطق مختلفة من طرفي ما يُطلق عليه الخط الأخضر. الموصفات التي جمعوها وطرحوها في تقريرٍ مطوّلٍ جداً نشرته صحيفة (يديعوت أحرונوت) العبرية في ملحقها الأسبوعي، يؤكد لكلّ مَنْ في رأسه عينان أنّ العامل المُذهل والمُخيف في شخصيات مُنفذّي العمليات هو أنّ جميعهم ينتمون إلى فئة الشباب، حيث أنّ معدل أعمارهم جميعاً يصل إلى 19 عاماً، وهذا الجيل، يقول يارون بلوم، من كبار قادة جهاز الأمن العام (الشاباك) سابقاً، هو عاملٌ خطير للغاية، إذ أنّك ترى أطفالاً، عوضاً عن العب واللهم يقومون باستلال السكاكين وطعن الإسرائيليين.

وبرأي بلوم، الذي يعكف على دراسة هذه القضية مُستعينا بماضيه في الشاباك، فإنّ السبب المفصليّ والأساسيّ الذي يدفع هؤلاء الشباب إلى تنفيذ عمليات الطعن يكمن في التحريض الذي ينتشر كالنار في الهشيم في مواقع التواصل الاجتماعيّ، وبشكلٍ خاصّ، الفيسبوك، بالإضافة إلى برنامج الواتس-آب على الهواتف الذكيّة، على حدّ قوله. أمّا العامل الثاني الذي يُحفّز الشباب الفلسطينيّ على الخروج من البيت بهدف طعن الإسرائيليين، يقول بلوم، فهو تنظيم “الدولة الإسلاميّة”، الذي يستغلّ وسائل التواصل الاجتماعيّ لتشجيع المُسلمين على القيام بتنفيذ عمليات فدائيّة.

ولفتت الصحيفة الإسرائيليّة في سياق تقريرها إلى أنّ جميع الخبراء والاختصاصيين، الذين قامت بإجراء مقابلات معهم حول هذا الموضوع، أجمعوا على أنّ التأثير الأكبر والمركزيّ على الشباب الفلسطينيّين قادم من تنظيم (داعش)، الذي ينشر الفيديوهات وينشرها بكثافة كبيرة، وهو يُشدّد، أيّ (داعش) على أنّ العامل الأهمّ في هذه الحرب هو السكين، وهذا التشديد من قبل (داعش) على السكين، كان له الدّ “فضل” الأكبر في دفع الشباب من القدس ومن الضفّة الغربيّة ومن الداخل الفلسطينيّ لتنفيذ عمليات الطعن، كما أكّد الدكتور شاول شاي، من المركز المتعدد المجالات في مدينة هرتسليا، شمال تل أبيب، والذي يعمل على تركيب صورة البروفایل للفدائيين الفلسطينيّين. وذكرت الصحيفة أيضًا أنّه قبل شهرين نُشرت نتائج استطلاع للرأي العام في المناطق الفلسطينيّة المُحتلّة، حيث تبين أنّ 60 بالمائة من الشباب الفلسطينيّين يُتابعون عن كثب ما يُنشر في وسائل الاتصال الاجتماعيّة، وهي نسبة أعلى من المعدّل العالميّ، وبطبيعة الحال، فإنّ قسمًا كبيرًا من الستين بالمائة يُشاهدون الأفلام والفيديوهات التي يقوم تنظيم “الدولة الإسلاميّة” بنشرها على مواقعه في الإنترنت.

ولفت د. شاي أيضًا إلى أنّه خلافًا للانتفاضة الثانية، التي اندلعت في أكتوبر من العام 2000، واعتمدت على التواصل بواسطة الرسومات على الحيطان، فإنّ الهبة الحاليّة تعمد كليًا على الإنترنت والواتس-آب، وعليه فإنّ الشاب الذي ينوي تنفيذ عملية طعن، يُشير الاختصاصيّ الإسرائيليّ، يبدأ بتقليد الأبطال، الذين يظهرون في أفلام (داعش) ويتخيّل أنّه سيتحوّل إلى شخصية مشهورة يحتذي الآخريّن بها، على حدّ تعبير د. شاي.

وبرأي القائد السابق في الشاباك بلوم فإنّ هناك عاملين أساسيين يُلزما العربيّ على الخروج من البيت للتظاهر أو لتنفيذ عملية فدائيّة: العامل الأوّل هدم البيوت، والعامل الثاني المسجد الأقصى المُبارك، حسبما ذكر، لافتًا إلى أنّ الحركة الإسلاميّة في الداخل الفلسطينيّ بقيادة الشيخ رائد صلاح، هي المُساهمة المركزيّة في تأليب الرأي العام الفلسطينيّ ضدّ اليهود وضدّ الدولة العبريّة، ويُضيف:

عندما يقف الشيخ صلاح أمام الجمهور الذي يصل عدده إلى أكثر من أربعين ألف وبصرخ الأقصى في خطر، فإنّ هذا الأمر يُحفّز الشباب على القيام بعمليات فدائية نصرّة للأقصى، على حدّ قوله.

من ناحيتها، شدّدت د. ميخال موارغ، في حديثها للصحيفة الإسرائيليّة على الفرق بين الانتحاريّ الفلسطينيّ وبين الشاب الذي يقوم بالطعن، وقالت: خلافاً للانتحاريين الفلسطينيين الذين عرفناهم حتى اليوم فإنّ الشباب الذين يقومون بعمليات الطعن في موجة العنف الحاليّة هم في سوادهم الأعمّ أصحاب شخصيات متقلّبة واندفاعيّة جدّاً، فحمل عبوة ناسفة وتفجيرها تطلّب أقلّ جهداً وجرأة من القيام بعملية طعنة الساحقة من الجمهور غير قادرٍ على تنفيذ الطعن، أضافت د. موارغ، وبالتالي فإنّ مَنْ يقوم بعملية الطعن هو اندفاعيّ، متقلّب جدّاً في شخصيته، ولكنّ الأخطر من ذلك، أنّه أكثر قسوة من الانتحاريين، على حدّ تعبيرها. وقال جميع الخبراء الذين حاولوا سبر غور ظاهرة الطعن، قالوا إنّ الصعوبة في تحديد ومعالجة الظاهرة، أيّ الطعن، تكمن في الأساس بأنّ الحديث يدور عن الفدائيّ الوحيد، الذي لا يقف خلفه أيّ تنظيم ومن هنا، أكّدوا، فإنّ إيجاد حلّ لهذه الظاهرة هو صعب، لا بلّ مُستحيلاً، حسب تعبيرهم.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/8

٣١. إسرائيليون يطعنون فلسطينياً في يافا .. وآخرون يعتدون على شاب من رهط

القدس - "وكالات": ذكرت مصادر عبرية، مساء أمس، أن فلسطينياً تعرض للطعن من قبل إسرائيليّين في منطقة يافا، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة.

وحسب ذات المصادر، فإنّ الشاب الفلسطيني يبلغ من العمر 19 عاماً وتم نقله إلى مستشفى "فولفسون" وقد وصفت حالته بالخطيرة.

ولم تذكر المصادر الإسرائيليّة أية تفاصيل عن هوية الشاب مشيرة إلى أنّ "الشرطة تبحث عن المنفذين وتحقق في الأسباب".

من جهته، بث موقع "واللا" الإخباري العبري، مساء أمس، مقاطع فيديو تظهر اعتداء حارس أمن إسرائيلي ومجموعة من الإسرائيليين على فلسطيني من بلدة رهط في النقب بزعم الاشتباه به أنّه "إرهابي".

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٣٢. وفاة جندي إسرائيلي أصيب في عملية الدهس قرب حلحول

القدس - "وكالات": ذكرت مصادر عبرية، مساء أمس، أن جندياً إسرائيلياً من قوات ما يسمى "حرس الحدود" توفي متأثراً بجروحه التي كان أصيب بها خلال عملية الدهس التي نفذها شاب فلسطيني على مفترق حلحول الأربعاء الماضي.

وأوضحت أن الجندي توفي في مستشفى "هداسا عين كارم" وأنه كان أصيب، وكانت حالة حرجة، جراء عملية الدهس التي وقعت قرب حلحول مساء الأربعاء الماضي، ونفذها الشهيد إبراهيم إسكافي قرب مدخل البلدة.

الأيام، رام الله، 9/11/2015

٣٣. تقرير لـ "أريج": 244 اعتداء للمستوطنين في الضفة والقدس الشهر الماضي

كتب حسن عبد الجواد: رصد تقرير لوحدة مراقبة الاستيطان التابعة لمعهد الأبحاث التطبيقية / أريج في تقريره الدوري لشهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ما مجموعه 244 اعتداء نُفذ من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، وكان النصيب الأكبر من هذه الاعتداءات في محافظة الخليل، 67 اعتداء، وتلتها محافظة نابلس، 52 اعتداء، أما في محافظة القدس فوصلت اعتداءات المستوطنين إلى 47 اعتداء.

وحسب معهد أريج، فقد استعرت الحرب التي يخوضها قطاعان المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم وبدليل الأحداث التي شهدتها الأراضي المحتلة خلال شهر تشرين الأول الماضي، حيث قام المستوطنون بالاعتداء على الفلسطينيين بشكل متصاعد يوماً بعد يوم، وأصبحت اعتداءاتهم تتسم بالعنف والكرهية، والسعي إلى إلحاق الأضرار بالفلسطينيين، حيث أصبحوا يستخدمون الأسلحة النارية في اعتداءاتهم على الفلسطينيين على الرغم من مساندة جيش الاحتلال لهم في أغلبية هذه الاعتداءات.

تطبيق "قانون البناء الإسرائيلي" على المستوطنات الإسرائيلية

وبيّن التقرير بان الحكومة الإسرائيلية اليمينية تعمل علانية من اجل عدم طرح فكرة الانسحاب الإسرائيلي من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، وزيادة البناء الاستيطاني في المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة، وذلك عن طريق تطبيق "قانون البناء الإسرائيلي" على المستوطنات الإسرائيلية المقامة على اراضي الضفة الغربية، بحيث تصبح المستوطنات الإسرائيلية كغيرها من المناطق داخل الاراض المحتلة عام 1948، وبالتالي سحب امتياز الموافقة على البناء واصدار

تراخيص البناء من "وزارة الدفاع الاسرائيلي" التي تخضع لمعايير سياسية عند الموافقة على مخططات بناء في المستوطنات الاسرائيلية.

واشار التقرير ان الادارة المدنية الاسرائيلية التابعة لوزارة "الدفاع" الاسرائيلية، صادقت على اصدار تراخيص بناء لما مجموعه 715 وحدة استيطانية قائمة فعليا في أربع مستوطنات اسرائيلية مقامة على اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وتوزعت هذه التراخيص على المستوطنات التالي: في مستوطنة ياكير (سلفيت) تم اصدار تراخيص لـ 377 وحدة استيطانية قائمة، وفي مستوطنة سنسانه (الخليل) تم المصادقة على منح تراخيص لـ 97 مستوطنة، وفي مستوطنة شيلو (نابلس) تمت المصادقة على منح تراخيص لـ 94 وحدة استيطانية، أما في مستوطنة ايتمار (نابلس) فتمت المصادقة على منح تراخيص لـ 187 وحدة استيطانية قائمة.

ولتضييق الخناق اكثر على الفلسطينيين، واتباع سياسة العقاب الجماعي بحق الفلسطينيين، وبالأخص الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي "بنيامين نتنياهو" عن نيته سحب هويات 80,000 فلسطيني مقدسي، في خطوة من شأنها، في حال تنفيذها، ان تزيد من تفاقم الاوضاع في المدينة المحتلة بشكل خاص، والى تغيير الوضع الديمغرافي فيها.

وعلى الرغم من ان السبب الرئيسي للاندلاع المواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين هو الاجراءات الاسرائيلية المنتهكة لحرمة المسجد الاقصى، وبدء تطبيق التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الاقصى المبارك، والسماح للمستوطنين الاسرائيليين باقتحامه، الا انه ومنذ بداية الاحداث لم تتوقف اقتحامات المستوطنين الاسرائيليين للمسجد الاقصى والتجوال في باحاته ومحاولة تأدية صلوات تلمودية فيه، حيث وصلت اعتداءات المستوطنين الاسرائيليين بحق المسجد الاقصى خلال شهر تشرين الاول من العام 2015، الى 20 اعتداء من اصل 27 اعتداء نفذها قطعان المستوطنين بحق الاماكن الدينية والاثرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

أوامر عسكرية لهدم 16 منزل ومنشأة في مختلف محافظات الضفة

وقد طالت عمليات الهدم منازل ومنشآت الفلسطينيين، ففي محافظة القدس، اصدرت اسرائيل أوامرها لهدم ما مجموعه 5 منازل، وفي محافظة نابلس، اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أوامر هدم تستهدف 7 منازل.

أما في محافظة رام الله، فأصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أوامر هدم تستهدف 4 منازل فلسطينية في المحافظة.

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٣٤. اعتقال 27 مواطناً بحملة مدهامات لقوات الاحتلال في الضفة والقدس

محافظات . "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال خلال حملة مدهامات شنتها الليلة قبل الماضية وفجر أمس في محافظات الضفة والقدس 27 مواطناً. ففي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 20 مواطناً من الخليل والمحافظات، وذلك خلال مدهامات شملت أحياء بالمدينة وبلدات بني نعيم والظاهرية وبيت امر وإذنا ويطا ومخيمي العروب والفوار. ولقت النادي إلى أن حصيلة الاعتقالات كانت الأعلى منذ بداية تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في محافظتي القدس والخليل، فقد وصل حصيلة معتقلي القدس (75) حالة اعتقال، ومن الخليل (50) حالة اعتقال.

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٣٥. "الميزان" يحذر من ارتقاء مزيد من الشهداء جراء استمرار انتهاكات الاحتلال

غزة- "القدس" دوت كوم: حذر مركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الأحد، من سقوط المزيد من الضحايا المدنيين العزل جراء استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية، بحق الشعب الفلسطيني. واستنكر المركز، استخدام القوة المفرطة والمميّنة بحق المدنيين العزل، والاستهداف المنظم لأفراد الطواقم الصحية والطبية، محذراً من سقوط المزيد من الضحايا واستمرار الإجراءات العنصرية الهادفة إلى عزل المواطنين في مدينة القدس عن محيطهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها تأبيد الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة. وطالب مركز الميزان، المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته القانونية بموجب القانون الدولي والعمل على حماية المدنيين وتمكينهم من حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم، مؤكداً أن عجز المجتمع الدولي وصمته تجاه ما تقوم به قوات الاحتلال من انتهاكات، شكل عاملاً تشجيعياً لمواصلة قوات الاحتلال انتهاكاتها الجسيمة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

٣٦. مسؤولون في عين الحلوة: أكثر من 4000 شاب غادروا في الشهرين الأخيرين

في الآونة الأخيرة، ازداد زخم الخروج الفلسطيني من عين الحلوة. ويقدر مسؤولون في عين الحلوة أن أكثر من 4000 شاب غادروا في الشهرين الأخيرين، من بينهم بعض العائلات. يعتمد المهزبون طريقتين للوصول إلى تركيا، ومنها إلى أوروبا.

وقد «استهدى» السماسرة على الـ«فيزا» الروسية بكلفة 450 دولاراً. يحصل اللاجئ الفلسطيني على الفيزا، يبيع ما يملك، يوضّب بدلين اثنين من ثيابه في حقيبة، ويقطع تذكرة لوجهة واحدة. وعلى الحدود الروسية - النرويجية، ينتظر السماسرة البيض والعرب ومعهم دراجات هوائية، يبيعونها للاجئين ويدلونهم على أقرب الطرق، وهناك، بيدبر الله! رزق جديد في البلاد الجديدة. ماذا عن الباقين هنا؟ الباقون لا يملكون مالاً ولا ما يبيعون!

«ما عاد ينعاش هون»

كيف يمكن لفلسطيني أن يبقى لاجئاً في مخيم كعين الحلوة؟ «شو أنا رح أبطل فلسطيني، بس يا أخي ما عاد ينعاش هون»، يقول عاهد. الانفجار يقلق أهالي المخيم، وطريق الهروب من الجحيم مفتوح الآن، كما فُتح بعد ثل الزعتر والنبطية ونهر البارد.

الأخبار، بيروت، 2015/11/9

٣٧. وزارة الصحة: 79 شهيداً و3 آلاف إصابة بالرصاص منذ اندلاع الانتفاضة

رام الله-وفا: ارتفعت حصيلة الشهداء منذ بداية الأحداث في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وحتى، مساء يوم الأحد، إلى 79 شهيداً، وأكثر من 3 آلاف إصابة بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط.

وأشارت إلى أن 1248 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الأحداث وحتى مساء يوم الأحد، إضافة إلى 1008 آخرين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعولجوا جميعاً في المستشفيات. وأصيب في الضفة الغربية 826 مواطناً بالرصاص الحي، و895 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فيما أصيب 422 آخرين بالرصاص الحي و113 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في قطاع غزة جراء المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأصيب 247 مواطناً بالجروح والرضوض والكسور نتيجة الاعتداء بالضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، فيما أصيب 24 آخرين بالحروق.

وكان من بين المصابين في الضفة الغربية 370 طفلاً، منهم 180 بالرصاص الحي، و120 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و30 إصابات مباشرة بقنابل الغاز والصوت، و40 نتيجة اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على الأطفال بالضرب المبرح، فيما أصيب 170 طفلاً خلال المواجهات مع الاحتلال في قطاع غزة، أغلبهم بالرصاص الحي.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2015/11/8

٣٨. نزوح من الخليل مع تصاعد اعتداءات الاحتلال

الخليل - كامل إبراهيم والأناضول: قال سكان، وحقوقيون، إن عائلات فلسطينية تسكن وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بدأت بالرحيل من مساكنها، بفعل «اعتداءات المستوطنين اليهود، والإجراءات الأمنية الإسرائيلية».

وتسيطر السلطات الإسرائيلية على البلدة القديمة في الخليل، حيث يعيش نحو 400 مستوطن، تحت حراسة 1500 جندي إسرائيلي.

وتقول منال دعنا، الباحثة الميدانية في مركز «المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة» (بيتسيلم)، إن خمس عائلات فلسطينية على الأقل، رحلت من شارع الشهداء وحي تل الرميذة في الخليل، بسبب «اعتداءات المستوطنين اليهود واستمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية». وأضافت «البلدة القديمة في الخليل باتت خالية من المارة، السكان يخشون على أنفسهم، وأبنائهم، منهم من رحل ومنهم من يفكر بالرحيل، (..) يوميا نرصد اعتداءات، كل فلسطيني مستهدف، قد يقتل وقد يتعرض لعملية اعتداء، في ساعات النهار والليل».

الرأي، عمان، 2015/11/9

٣٩. اعتداءات للمستوطنين وتعزيزات عسكرية في نابلس

أقدمت مجموعات من المستوطنين الصهاينة، أمس الأحد، على مهاجمة مركبات فلسطينية في محيط مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، وسط تعزيزات عسكرية صهيونية في المنطقة إثر عملية الدعس التي شهدتها حاجز "زعترة" التي أسفرت عن إصابة أربعة صهاينة واستشهاد المنفذ. وأفاد شهود عيان بأن عشرات المستوطنين تجمهروا على مفترقات الطرق في محيط نابلس، وهاجموا مركبات الفلسطينيين بالحجارة، خاصة على الطريق الواصل بين مدينتي نابلس - قلقيلية، غرب المدينة.

وكانت قوات الاحتلال قد شددت من إجراءاتها العسكرية في محيط نابلس، حيث أغلقت الحواجز المحيطة بالمدينة، ونصبت حواجز طيارة في أنحاءها، كما شرع جنود الاحتلال باحتجاز الفلسطينيين والتدقيق في هوياتهم.

السبيل، عمان، 2015/11/9

٤٠. الاحتلال يرفع وتيرة استهداف الصحفيين الفلسطينيين

غزة - أحمد فياض سجل تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم ارتفاعا كبيرا في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين والأطعم الإعلامية في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة تزامنا مع الهبة الفلسطينية في وجه الهجمات الإسرائيلية.

وتعرض الصحفيون الفلسطينيون جراء ذلك لأخطار الإصابة والاعتقال، واستخدموا دروعا بشرية أثناء مهاجمة قوات الاحتلال المحتجين الفلسطينيين.

واستنادا إلى رصد وتوثيق من اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية، للشهر الماضي، فإن عدد الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين بلغت تسعين اعتداء، كان نتيجتها تعرض 55 صحفيا إلى الاستهداف المباشر بالرصاص الحي أو المعدني أو قنابل الغاز والصوت، أو بفعل الاختناق الشديد أو الضرب المبرح والرش بغاز الفلفل.

وشنت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي -وفقا لتوثيقات الاتحاد- حملة تحريض واسعة على الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية طالت فضائيات ومحطات إذاعية فلسطينية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما قاد إلى إغلاق إذاعة محلية بمدينة الخليل مطلع الشهر الجاري. ووثق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية، في تقريره الشهري، 14 حادثة احتجاج واعتقال صحفيين وطواقم صحفية في مناطق القدس والخليل ورام الله على وجه الخصوص.

وأشار اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية في تقريره إلى مشاركة المستوطنين في اعتداءات مباشرة على الصحفيين الفلسطينيين، كان أبرزها التحريض على قتل الصحفيتين راما يوسف ومي أبو عصب أثناء جولة مع صحفيين ألمان بالبلدة القديمة للقدس المحتلة.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حمدي شقورة أن تعمد استهداف الصحفيين بالأراضي الفلسطينية رغم تميزهم عن غيرهم من المدنيين بما يرتدونه وما يحملونه من معدات، يعزز المطالب المناهضة بتوفير الحماية الدولية للصحفيين بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة نت الدوحة، 2015/11/8

٤١. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في عرض بحر جنوب قطاع غزة

فتحت قوات البحرية الإسرائيلية صباح يوم الأحد (11/8)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" إن عددًا من الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت صباح يوم الأحد نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر في عرض بحر خان يونس جنوب قطاع غزة، وذلك لمزاولة مهنة الصيد. ويضاف هذا الاعتداء إلى سلسلة الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال منذ توقيع اتفاق التهدئة بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال في السادس والعشرين من آب (أغسطس) 2014 برعاية مصرية.

قدس برس، 2015/11/8

٤٢. مستوطنون يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحمت مجموعات استيطانية صباح يوم الأحد (11/8)، باحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" وسط حراسة مشددة من قبل قوات عسكرية إسرائيلية. وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن عناصر من شرطة الاحتلال قامت بحماية 41 مستوطنًا أدخلتهم إلى المسجد الأقصى عبر "باب المغاربة"، حيث تجول هؤلاء في باحاته، وسط تكبيرات المرابطين والمرابطات الذين تواجدوا في المسجد منذ ساعات الصباح الباكر. وأضافت أن المستوطنين قاموا بجولات ضمن الفترة الصباحية للاقتحامات من الساعة والنصف وحتى العاشرة، بحماية عناصر من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية المنتشرة في البحات.

قدس برس، 2015/11/8

٤٣. حملة إلكترونية للإفراج عن جثامين الشهداء الفلسطينيين

دشنت عائلة شهيد مقدسي، حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لإثارة قضية احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلية لجثامين شهداء فلسطينيين، والضغط باتجاه الإفراج عنها. وذكر المحامي المقدسي محمد عليان، أنه قام بإطلاق حملة "استعادة جثامين الشهداء"، أملًا منه بحشد دعم شعبي وحقوقى لهذه القضية، "بعد ثبوت عدم جدوى القضاء وصمت المستوى السياسي الفلسطيني"، كما قال.

وشهدت الحملة التي شارك فيها عدد كبير من المغردين والنشطاء الشباب، تفاعلًا كبيرًا ومشاركة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بتداول وسم "استعادة جثامين الشهداء".

قدس برس، 2015/11/8

٤٤. المركز الوحيد لـ "عمليات القلب المفتوح" في غزة يواجه خطر الإغلاق

غزة - "القدس" دوت كوم: أعلنت وزارة الصحة في غزة، أنها قد تضطر لإغلاق مركز عمليات "القلب المفتوح"، وهو الوحيد على مستوى القطاع، بسبب نقص "الطواقم والكوادر الطبية". وقالت الوزارة في بيان صحفي اليوم السبت، إن إغلاق المركز سيتسبب بوقف إجراء "عمليات القلب المفتوح، والقسطرة القلبية".

وأشارت الوزارة إلى انخفاض عدد الحالات التي يجريها المركز من 16 حالة شهرية إلى 10 حالات، بسبب ما قالت إنه نقص في الطواقم الطبية اللازمة لعمل المركز بكامل طاقته. وأضافت: "تجد أنفسنا أمام تحدٍ خطير، خاصة وأن المركز بمجمع الشفاء الطبي هو الوحيد الذي يغطي احتياجات قطاع غزة من عمليات القلب المفتوح، بعد إغلاق وزارة الصحة للمركز الثاني لجراحة القلب المفتوح في مستشفى غزة الأوروبي لنفس السبب".

وتقول وزارة الصحة إن هناك نقصا بحوالي 30 طبيبا في كوادر أطباء وفنيي التخدير والعمليات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/7

٤٥. "فلسطين الشباب" ثمرة مجلة إنكليزية ... ومظلة مؤسسات ومشاريع ثقافية

رام الله - بديعة زيدان: بعد نجاح تجربته الرائدة في مجلة «فلسطين هذا الأسبوع» (This Week In Palestine) باللغة الإنكليزية والمستمرة منذ سبعة عشر عاماً، قرر سني ميو في 2007 إنشاء مجلة خاصة بالشباب، تتحدث عنهم، وبلسانهم. فظهرت إلى العن مجلة «فلسطين الشباب»، وترأس تحريرها بداية الكاتب والأديب زكريا محمد، قبل أن يتسلمها الشباب أنفسهم، ويتأسس تحريرها الكاتب الشاب طارق حمدان، ويقوم في أوروبا، ثم تخرج فيها كتاب وشعراء كانوا يافعين، وبات لبعضهم حضورهم الخاص في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي. ولعل أكثر ما ميز المجلة، إضافة إلى كونها منبراً حراً لإبداعات الشباب الكتابية، تصميمها الخاص.

ومع الوقت، تطورت المجلة التي هي مشروع ربحي لشركة خاصة في الأساس، إلى مؤسسة غير ربحية تحمل الاسم نفسه (فلسطين الشباب)، وتقوم على العديد من المشاريع الثقافية، والفنية، وحتى المجتمعية، وهي مشاريع إما موجهة إلى الشباب، أو يديرها الشباب بأنفسهم، أو كلا الأمرين، وفق ما أكد ميو لـ «الحياة».

الحياة، لندن، 2015/11/9

٤٦. شباب المخيمات في لبنان يكتبون بـ «قلم رصاص»

رامز أنطاكي: فوجئ بعض سكان المخيمات الفلسطينية وعدد من الجمعيات والمنظمات العاملة فيها بشبان وشابات يوزعون على أفراد ومؤسسات أعداداً من مجلة جديدة تحمل اسم «قلم رصاص»، وهي مجلة تصدر بجهود مجموعة شباب فلسطينيين تتكون في عددها الأول من 26 صفحة ملونة من القياس المعتاد، ويقول غلافها الداخلي الأول أن مطلقها سيسعون إلى «تعزيز الهوية الفلسطينية، كما تشجيع الشباب على الكتابة والمشاركة»، وذلك بهدف الإضاءة على مشاكل الشباب والتعبير عن آرائهم وطرح القضايا والحلول من زاوية موضوعية مهنية، ونبذ التطرف على أنواعه. ويقول أحد أعضاء مكتب التحرير في «قلم رصاص» أنها تجربة جديدة في المخيمات الفلسطينية، تجربة تشجع الشباب على الكتابة وإبراز مواهبهم الشخصية كالتأليف والرسم والتصميم، وهم يقدمون جهودهم على نحو تطوعي، فالتمويل الذي تقدمه منظمة تهتم بتمكين المجتمعات المحلية يغطي تكاليف الطباعة فقط.

الحياة، لندن، 2015/11/9

٤٧. السيسي: عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وإشرافها على المعابر سيكون له نتائج إيجابية

القاهرة: أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، أن اللقاء الذي عقد بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس محمود عباس اليوم في القاهرة، شهد تباحثاً بشأن الأوضاع الإنسانية والأمنية المتدهورة في الأراضي الفلسطينية والاحتقان المتزايد لدى الشعب الفلسطيني نتيجة انتهاك حرمة المقدسات الدينية واستمرار الاستيطان.

وقال السفير يوسف في بيان صحفي، إنه تم الاتفاق على أهمية وقف الممارسات التي تؤدي إلى زيادة الاحتقان في الأراضي المحتلة، وضرورة وضع حد للاستيطان وتوفير الحماية اللازمة لأبناء الشعب الفلسطيني، وتهيئة المناخ اللازم لاستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فضلاً عن اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية والمساعدة اللازمة له.

وأضاف، الرئيس السيسي أكد أن الإجراءات التي تتخذها مصر من أجل تأمين حدودها الشرقية تتم بالتنسيق كامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا يمكن أن تهدف إلى الإضرار بالأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، موضحاً أن عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة وتوليها الإشراف على المعابر وفقاً للمقررات الدولية سيكون له نتائج إيجابية على انتظام فتح المعابر مع القطاع، ما يسهل معيشة الأشقاء الفلسطينيين في غزة، ويساهم في توفير احتياجاتهم اليومية.

وأكد الرئيس السيسي، على الأهمية التي توليها مصر للقضية الفلسطينية ودعمها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشدداً على مواصلة مصر لمساعدتها الدؤوبة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وأوضح البيان، أن التوصل لتسوية عادلة وشاملة من شأنه أن يخلق واقعاً إقليمياً جديداً سيساهم في الحد من الاضطراب الذي يشهده الشرق الأوسط. وقال السفير يوسف، الرئيس محمود عباس أكد أن بلاده تثنى الجهود المصرية الصادقة والمساعي المُقدرة للتوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وتهدئة الأجواء المشحونة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة في الوقت الراهن، وأشاد بالدور المصري التاريخي في هذا الصدد وما تقوم به من اتصالات مع القوى الإقليمية والدولية بهدف توفير الحماية للشعب الفلسطيني ودفع جهود استئناف مفاوضات السلام قدماً، مشيداً بمستوى التنسيق الجاري بين مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٨/١١/٢٠١٥

٤٨. جيزوزاليم بوست: صورة قاتمة للوضع الذي يعيشه نظام السيسي حالياً

قال العضو الجمهوري السابق بمجلس النواب الأميركي فن فيبر في تقرير له نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إن خبراء ومحللين إسرائيليين وغيرهم لا يعتقدون أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيكمل فترته الدستورية الحالية في الحكم. وأوضح فيبر في تقرير أعده للمعهد بوصفه رئيساً لفريق عمل حول السياسة المصرية أنه وأعضاء الفريق الذي عمل معه التقوا عدداً من محلي الدفاع والأمن الإسرائيليين خلال الأسابيع القليلة الأخيرة، وأن مسؤولين حكوميين إسرائيليين بدؤوا يتساءلون عن قدرة السيسي على القضاء على تهديد مسلحي تنظيم الدولة لنظامه. ونقلت صحيفة جيزوزاليم بوست الإسرائيلية عن فيبر تصريحه أول أمس الجمعة لقناة بلومبيرغ الأميركية إن فريقه التقى عدداً من الأشخاص في إسرائيل ودول أخرى رسموا صورة قاتمة للوضع الذي يعيشه نظام السيسي حالياً. وقال فيبر إن السيسي يعيش تحت تهديدات مستمرة بالقتل وإن كثيراً من الناس يقولون إنهم لا يعرفون المكان الذي ينام فيه كل ليلة، وإن هناك مخاوف من تشكل أعداء له في صفوف الجيش.

وأشارت جبروزاليم بوست إلى محاكمة ٢٦ ضابطا مصريا في أغسطس/آب الماضي في محكمة عسكرية وصدور أحكام بالسجن ضدّهم بتهمة التآمر للإطاحة بالسياسي، وإلى أن السيسي أقر من قبل أنه تعرض لمحاولات اغتيال في مناسبتين على الأقل.

كذلك قال الرئيس المناوب للفريق غريغ كريغ بلومبيرغ إنه وبينما نجد أن التعاون الإسرائيلي المصري في سيناء أفضل من أي وقت مضى - خاصة بعد الحرب الإسرائيلية على غزة صيف ٢٠١٤ - فإن إسرائيل تقيّم مواجهة السيسي لتنظيم الدولة بأنها ضعيفة.

وذكر كريغ الذي عمل بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما في فترة سابقة أن أفضل المحللين الإسرائيليين الذين التقاهم فريق البحث تحدثوا عن ميل النظام المصري لارتكاب كل الأخطاء في مواجهته لتنظيم الدولة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٨/١٠/٢٠١٥

٤٩. مهرجان "نصرة القدس" يؤكد وقوف الأردن إلى جانب عدالة القضية الفلسطينية

عمان - بترا: أكد مشاركون في مهرجان "انتصارا لفلسطين ودعما لشعبها المقاوم"، ووقوف الأردن الرسمي والشعبي إلى جانب عدالة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشددوا في المهرجان الذي نظّمته اللجنة الشعبية لنصرة القدس وحق العودة ولجنة دعم صمود الشعب الفلسطيني في نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين أول من أمس في مقر النقابة بعمان، على ضرورة وحدة الصف الفلسطيني، وأهمية الالتفاف الشعبي العربي دعما لصمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وحيا المشاركون في المهرجان الذي حضره وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية عيسى قراقع، صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وانتفاضته في وجهه على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واستهل المهرجان، الذي يأتي تزامنا مع الحملة العالمية في ٥٠ دولة تحت شعار "معا نغني موطني"، بنشيد "موطني" قدمته فرقة الحنون للتراث الشعبي وشاركها الحضور بتريده.

فيما اشتمل على كلمات ألقاها كل من رئيس اللجنة الشعبية الأردنية لنصرة القدس وحق العودة عدنان الحسيني، ومقرر لجنة دعم الصمود سالم الصويص، والنائب السابق ممدوح العبادي، ومنسق التيار القومي التقدمي خالد رمضان، ومدير مكتب فضائية الميادين في القدس وفلسطين الإعلامي ناصر اللحام.

الغد، عمان، ٩/١١/٢٠١٥

٥٠. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات إلى غزة

عمان-بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الأحد من مقر مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات إنسانية إلى الأهل في قطاع غزة.

وقال مدير دائرة التخطيط والبرامج في الهيئة محمد ناصر الكيلاني إن قافلة المساعدات مكونة من سبع شاحنات محملة بـ ١٤٠ طناً من الأرز من اصل كمية مقدرة بـ ٣٠٠ طن مقدمة كتبرع من «جمعية إمداد إلى الأهل في قطاع غزة» حيث ستقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا باستلامها وتوزيعها على مستحقيها هناك.

وأشار إلى أن هذه القافلة هي من ضمن حملة «أرز من أجل الحياة» التي أطلقتها الجمعية بالتعاون مع الهيئة للوقوف إلى جانب أهلنا هناك في ظل الظروف الصعبة الحالية التي يعيشونها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١١/٩

٥١. "مقاومة التطبيع": العمال الأردنيون لدى الكيان الصهيوني وقعوا في شباك التطبيع

جددت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية رفضها إرسال عمال أردنيين للعمل لدى الكيان الصهيوني، مبينة أن ١٧٢ عاملاً أردنياً ممن وصلوا إلى مدينة "أم الرشراش" المحتلة للعمل في قطاع الفنادق لدى الكيان الصهيوني، وقعوا في شباك التطبيع مع العدو الصهيوني.

وقال رئيس اللجنة الدكتور مناف مجلي إن هؤلاء الشباب أصبحوا في دائرة الخطر المحقق، ولقمة سائغة في يد العدو الصهيوني، وإنهم معرضون لما تعرضت له العمالة الفلسطينية سابقاً.

واستذكر في تصريح صحفي كيف قام العدو باستغلال حاجة بعض العمال الفلسطينيين لإسقاط العديد منهم في فخ العمالة.

وأشار إلى أن استقبال وزير الداخلية الصهيوني سلفان شالوم -الذي يعتبر أحد مهندسي المشاريع التطبيعية مع الأردن- للعمال الأردنيين، وأخذ الصور التذكارية، يعد دليلاً واضحاً على مآرب الصهانية بجلب الأيدي العاملة الأردنية.

وكان مصدر مطلع في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة كشف في وقت سابق لـ"السبيل" دخول ما يقارب ٤٠٠ عامل أردني بشكل يومي إلى مدينة إيلات، للعمل في مهن مختلفة عبر معبر وادي عربة الذي يربط إيلات بمدينة العقبة.

وأشار إلى أن العمال يعملون منذ سنوات في إيلات، وينطلقون صباحاً من منطقة الرابية، ويعودون بنفس اليوم بالرغم من الظروف الحالية التي تشهدها المنطقة.

وبحسب وكالة معا الفلسطينية، فإنه تم الاتفاق بين الجانبين الأردني والإسرائيلي على دخول ١٥٠٠ عامل من مدينة العقبة الأردنية للعمل في مدينة إيلات الإسرائيلية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/١١/٩

٥٢. "السفير": تفكيك شبكة تجسس تعمل لصالح إسرائيل

لينا فخر الدين: كشفت المديرية العامة للأمن العام، أمس، شبكة مؤلفة من اللبناني (ه. مطر) واللبنانية (س. شكر) والسوري (ر. السيد) الذي تبين أنه كان يقبض من مشغليه الإسرائيليين مقابل مهام المراقبة وجمع المعلومات عن بعض الشخصيات والمواقع العسكرية تماماً كما كان يقبض من بعض شخصيات المعارضة السورية في تركيا لقاء نشاطه في لبنان.

ولم يستطع محققو الأمن العام استكمال التحقيق مع اللبناني (ه. مطر) ولا حتى البتّ بوضعه القانوني (توقيفه)، نظراً لكونه يتمتع بحصانة من خلال عمله منذ ثلاثين سنة مع «اليونيفيل»، وذلك برغم الشكوك الكبيرة التي تحوم حول أسباب دخوله المتكرر إلى فلسطين المحتلة بعد العام ألفين وامتلاكه رقمين هاتفيين لا يعملان ضمن الشبكة اللبنانية وقد مسح عنهما المعلومات والمحادثات كافة، ووجود حساب عبري له على موقع «فايسبوك» سارع إلى إزالة كل الرسائل التي تلقاها سابقاً عبره.

وكان المشغلون الإسرائيليون يريدون من هذه الشبكة أهدافاً محددة تمهيداً لاغتيالها واستهدافها. ولذلك، فقد كلف مسؤول ملفّ تجنيد العملاء في «وزارة الدفاع الإسرائيلية» اللبناني الأصل طنوس الجراد (ر. السيد) برصد موكب المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم أثناء انتقاله من بيروت إلى بلدته كوثرية السيادة، بالإضافة إلى النائب السابق أسامة سعد ونقاط تمرکز الجيش اللبناني في صيدا ومراكز تابعة لـ «حزب الله» و «مجمع الزهراء».

ولأن منزل الموقوف (ر. السيد) ومكان عمله في صيدا (ساحة القدس)، كانا قريبين من منزلي الشيخين ماهر حمود وصهيب حبلي، فقد كان أمر مراقبتهما سهلاً بالنسبة إليه. وعليه، فقد أصدر «الموساد» سريعاً قراره ببدء تنفيذ مخطّط اغتيال حمود في تموز الماضي، غير أن العقبة الأبرز في التنفيذ تمثلت في عنصر بناء الثقة بين السيد ومشغليه وتقييمه أمنياً. إذ لم يكن أمام الإسرائيليين إلا خيار انتقال الرجل إلى فلسطين المحتلة لمقابلتهم، بعد أن سقط خيار سفره بهويته الأصلية، حيث تبين صدور مذكرات توقيف غيابية بحقه بجرم السرقة.

السفير، بيروت، 2011/11/9

٥٣. التلفزيون الإسرائيلي: الإمارات تعزي "إسرائيل" بوفاة رئيسها الخامس

غزة - أحمد صقر: أفادت مصادر إعلامية عبرية أن دولة الإمارات العربية المتحدة أرسلت برقية تعزية في وفاة الرئيس الإسرائيلي الخامس إسحاق نافون. وذكر التلفزيون الإسرائيلي أن الإمارات هي الدولة العربية الوحيدة التي وجهت برقية تعزية لتل أبيب" بسبب وفاة الرئيس الإسرائيلي نافون الجمعة الماضي عن عمر يناهز (٩٤ عاماً)، وهي لا تدخر جهداً من أجل السلام والمحافظة على العلاقات مع (إسرائيل). مارس نافون مهنة التعليم وترأس القسم العربي في حركة "الهاغانة" السرية (التنظيم العسكري الأكبر لليهود قبل إقامة دولة إسرائيل) في القدس المحتلة، وانتخب إسحاق نافون عام ١٩٧٨ لمنصب رئيس دولة الاحتلال، وفي عام ١٩٨٠ كان ضيف الرئيس المصري الراحل أنور السادات في مصر، حيث ألقى خطاباً بالعربية في مصر. وسبق في عام ٢٠١٤ أن قامت الإمارات بإرسال برقية تعزية بوفاة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون الذي ارتكب أبشع المجازر بحق العرب، وخاصة الشعب الفلسطيني والتي من أبرزها مجزرة صبرا وشاتيلا.

موقع "عربي ٢١"، ٨/١١/٢٠١٥

٥٤. الجامعة العربية: ٣ قضايا متعلقة بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أمام اجتماع الرياض

القاهرة: أوضح نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي أن الاجتماع الذي سيعقد على هامش اجتماعات قمة الدول العربية ودول أميركا الجنوبية في الرياض، سيناقش ثلاث قضايا رئيسة متعلقة بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مشيراً إلى أن القضية الأولى هي كيفية تحريك عملية السلام المتعثرة والمتوقفة، وذلك من خلال تحرك المجموعة العربية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ومن خلال الدول الفاعلة في المجتمع الدولي من أجل حصول الشعب الفلسطيني على الحماية الدولية في ظل الهجوم الذي تمارسه إسرائيل. وقال بن حلي: «القضية الثانية التي سيبحثها الوزراء العرب هي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من بطش وعدوان سلطة الاحتلال الإسرائيلي وجيشها وشرطتها وقطعان مستوطنها الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية فساداً في ظل صمت المجتمع الدولي على هذه الجرائم». وأضاف أن القضية الثالثة هي خلق آلية عملية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالصراع العربي - الإسرائيلي، خصوصاً أن اللجنة الرباعية الدولية أصبحت غير مجدية، ولا بد من إعادة النظر فيها

أو إنشاء آلية أخرى جديدة تعمل على تنفيذ هذه القرارات التي صدرت من الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية.

وأوضح بن حلي أن الاجتماع سيستمع إلى أفكار الوزراء العرب في شأن كيفية التحرك العربي على صعيد القضية الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة، كما سيطلعهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي على آخر التحركات الفلسطينية والإجراءات التي تتخذها القيادة الفلسطينية لكبح جماح هذا العدوان.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١١/٩

٥٥. "القدس العربي": "إخوان سوريا" ينتقدون خالد مشعل بسبب برقية تعزية لروسيا

لندن: كشفت مصادر في حركة حماس، عن أن رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، وجّه برقية تعزية إلى روسيا في ضحايا حادثة الطائرة التي تحطمت في سيناء وعلى متنها ٢٢٤ راكبا. وحسب المصادر، فإن البرقية تم توجيهها من مكتب مشعل إلى مكتب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مقدما فيها التعازي باسم قيادة حماس.

ووفقا للمصادر فإن جهات في قيادة جماعة «الإخوان المسلمين» في تركيا، وقيادة حماس هناك، بعدما علموا بذلك انتابتهم حالة من الذهول والغضب، لا سيما قيادة الجماعة من السوريين، في ظل ما تشهده سوريا من هجمات روسية عنيفة.

وأشارت المصادر إلى أن قيادات من الإخوان في سوريا، رفعت «رسالة عتاب» على مشعل لقيادة الجماعة.

أما في حماس، فلم يعارض أي من قيادات الصف الأول في الحركة خطوة مشعل، بينما وجه البعض من الصفين الثاني والثالث في الحركة انتقادات لما أقدم عليه مشعل.

وتربط مشعل علاقة قوية بوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، حيث التقيا أكثر من مرة، كان آخرها في الدوحة منذ نحو ٣ أشهر. وتلقى حينها مشعل دعوة لزيارة روسيا إلا أن هذه الزيارة لم تتم حتى الآن بسبب الأحداث في المنطقة.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا أكدت سابقا على أن الجهاد ضد «الاحتلال الروسي السافر لسوريا واجب شرعي على كلّ قادر على حمل السلاح».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١١/٩

٥٦. وزير خارجية لوكسمبورغ: الوضع في غزة كارثي

غزة - محمد أبو شحمة: أكد وزير خارجية لوكسمبورغ، يان أسلبورن، أن إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على الفلسطينيين في قطاع غزة، وتسريع عملية الإعمار، وإصلاح ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، من شأنه أن يمنع أي مواجهات قتال جديدة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي.

وقال اسلبورن، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم في غزة، بعد زيارة لها استغرقت عدة ساعات، التقى بها عدد من وزراء حكومة الحمد لله، ومسؤولين أميين: إن "الوضع في قطاع غزة كارثي، ويجب تقديم الدعم لغزة من خلال المشاريع الإغاثية والتنمية، وإعادة بث الأمل في نفوس الشباب لأنهم يستحقون حياة أفضل".

وأضاف اسلبورن "يجب على الدول المانحة والمؤسسات الدولية التي تعهدت خلال مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة العام الماضي بالإسراع بتلبية تنفيذ الوعود التي تعهدوا بها خلال المؤتمر لصالح إعادة إعمار غزة، لأن الوضع هنا لا يستحمل التأخير".

وأكد وزير خارجية لوكسمبورغ الذي دخل غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" أن بلاده ستواصل دعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في شتى المجالات، ولا سيما الدعم السياسي والمالي عبر المشاريع الإغاثية المختلفة.

وأشار أسلبورن، إلى أن تحقيق الأمن والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يشجع على التنمية البشرية والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن بلاده تعمل بشكل جاد على إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس حل الدولتين.

وشدد على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية، داعياً السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي إلى العودة من جديد إلى المفاوضات وفق حل الدولتين، وطالب وزير الخارجية بتهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2015/11/9

٥٧. جو بايدن: التزام الولايات المتحدة أمن إسرائيل "يبقى صلباً كالصخرة"

الناصر - أسعد تلحمي: أكد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أن «التزام الولايات المتحدة أمن إسرائيل يبقى صلباً كالصخرة، والتحالف بين البلدين متين لا يستطيع أي كان المساس به».

وتعقبا على قضية تعيين رامي بارانس الذي تفوه بانتقادات لاذعة لأوباما ووزير خارجيته جون كيري مستشاراً إعلامياً لنتانيا هو تتفاعل في واشنطن، إذ تطرق إليها أمس جو بايدن الذي قال إنه «ممنوع التسامح مع مثل هذه الأمور، وعلى رغم الخلافات أحياناً يجب الحرص على أن يحترم كل طرف الآخر، ولا يمكن القبول بأي تبرير لقيام مسؤول في الإدارة الإسرائيلية بأن يتطرق إلى الرئيس الأميركي بكلمات تحقير وإهانة، أو إلى وزير الخارجية الذي عمل كل جهد من أجل أمن إسرائيل، بكلام مسيء».

الحياة، لندن، 2015/11/9

٥٨. باحث يهودي: إدارة بوش أوعزت لدحلان الانقلاب على حماس عام 2007

غزة - صالح النعامي: قال باحث وإعلامي يهودي أمريكي بارز إن إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش خططت لانقلاب على حكومة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، المنتخبة عام 2007، بالتعاون مع مستشار الأمن القومي في السلطة الفلسطينية في ذلك الوقت محمد دحلان. وفي مقال نشره موقع صحيفة "هآرتس" مساء الاثنين، كتب البروفيسور بيرت فينروت، المحاضر في جامعة "نيويورك" والمعلق البارز في قناة التلفزة الأمريكية "سي إن إن"، أن "ممثلي الإدارة الأمريكية طلبوا من دحلان إسقاط حكم حركة حماس عبر إشاعة الفوضى واستخدام السلاح". وأضاف فينروت أن إدارة بوش انزعجت كثيرا عندما أسفرت الانتخابات التشريعية التي نظمت عام 2006 عن فوز حركة حماس، ما دفعها لمحاولة للانقلاب على حكم "حماس" الذي تم فرزه بشكل ديموقراطي وحر.

وشدد فينروت على أن حركة حماس قامت في النهاية بالدفاع عن منجزها في الانتخابات التي أجريت بشكل ديموقراطي.

وهاجم فينروت بشدة مرشحي الرئاسة الأمريكية من الجمهوريين والديموقراطيين الذين يصورون حكم "حماس" على أنه نتاج انقلاب، مشددا على أنه من يتوجب توجيه الانتقادات له هو إدارة بوش وحركة فتح التي تعاونت معها في محاولة إسقاط حكم "حماس".

واستهجن فينروت بشكل خاص، الخط المتشدد الذي يعبر عنه مرشحو الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة من الجمهوريين والديموقراطيين تجاه حركة حماس، وأنهم يشددون على وجوب رفض التعاطي معها، على الرغم من أن قادة أمنيين إسرائيليين بارزين لا يترددون في المطالبة بإقامة قنوات اتصال مع الحركة، ومنهم رئيس جهاز الموساد الأسبق إفرام هليفي.

وهاجم فينروت ما أسماه "النفاق" الأمريكي الذي يتجاهل طابع المشكلة الحقيقي في قطاع غزة والمتمثلة في الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

يذكر أن صحيفة "معاريف" كشفت في الثاني عشر من حزيران/ يونيو من العام 2008، النقاب عن أن إليوث أبرامز، مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي في إدارة بوش تولى تنفيذ خطة هدفت إلى إعادة حركة فتح للحكم في السلطة الفلسطينية عبر "إثارة القلاقل".

ونوهت الصحيفة في حينه إلى أن أبرامز يعتبر صاحبة فكرة "الفلسطيني الجديد" التي تقوم على محاولة إيجاد جيل جديد من الفلسطينيين يتعايش مع السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن ناحية ثانية، فقد كرر رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك عبارته القائلة "لو ولدت فلسطينيا لكان من الطبيعي أن أنضم لإحدى التنظيمات الإرهابية الفلسطينية".

ونقل أودي سيغل، المعلق السياسي لقناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، الليلة الماضية عن باراك قوله في كلمة أمام طلاب دراسات عليا في الجامعة العبرية الخميس الماضي، إن الأوضاع التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي تقلص هامش المناورة المتاح أمامهم وتدفعهم لاختيار العنف.

يذكر أن باراك قد أطلق هذه العبارة لأول مرة بعد تسريحه من الجيش عام 1991، وأحدث في حينه ضجة كبيرة داخل إسرائيل.

موقع عربي 21، 2015/11/9

٥٩. "حماس" و"الاعتداءات" المصرية: ماذا بعدما "طُفح الكيل"؟

غزة - ضياء خليل: يوحى حديث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، حول مصر وتحميلها المسؤولية عن قتل صياد فلسطيني في عرض بحر مدينة رفح الجنوبية، بأن "الكيل طُفح"، وأن ما كان مسكوتاً عنه، لم يعد كذلك مع ازدياد التضيق المصري على غزة.

وعلى غير عادته، أطلق زعيم "حماس" في قطاع غزة سيلاً من التصريحات التي تبيّن أنّ العلاقة مع مصر صارت في أسوأ أحوالها، والتي يمكن اعتبارها "ردة فعل" على ممارسات مصرية متكررة تجاه القطاع المحاصر، ومنها حوادث إطلاق النار وإغراق الحدود وإغلاق معبر رفح.

وكان هنية يتحدث خلال زيارته لبيت عزاء الشهيد فراس مقداد، وهو الصياد الذي قتل بنيران مصرية، مساء الخميس الماضي، بينما كان في المياه الفلسطينية، إذ أشار إلى أنّ هذه الحادثة "تعد استخفافاً بالدم الفلسطيني داخل المياه الفلسطينية خلال بحثهم عن لقمة عيشهم".

ولفت هنية إلى أنه تم تكليف من لهم علاقة (بالاتصال) مع المسؤولين المصريين لوضع حدّ لهذه المسألة، مشدداً على أنه "لن نقبل استمرار هذه المعاناة بهذه الطريقة، فمعبر رفح مُغلق، والحدود تغرق بالمياه، والصيادون يتعرضون لإطلاق النار، فهذه ليست طريقة مُعبرة عن علاقات أشقاء وتاريخ وجغرافية وجوار".

وفي تعليق على التوتر الحاصل، رأى مدير مركز "أبحاث المستقبل" في غزة، إبراهيم المدهون، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ تصريحات هنية "ردة فعل"، بعد تراكم ما سماه "الاعتداءات" المصرية على القطاع، واستمرار إغلاق معبر رفح، واستمرار قضية المختطفين الأربعة، وإغراق الحدود بين غزة وأراضيها.

وأشار المدهون إلى أنه سيأتي الوقت، مع تراكم هذه "الاعتداءات"، الذي تنفجر فيه الأوضاع، مؤكداً أنّ الرسالة من أعلى مسؤول لـ"حماس" في غزة تدل على أنه لم يعد هناك إمكانية للصبر، وأنّ الحركة ضاقت ذرعاً بـ"الاعتداءات" وهذه المعاملة المصرية غير المفهومة، وغير المبررة.

ولفت إلى أنّ التصريحات تشير إلى ارتفاع معدلات الوضع سوءاً في القطاع، رغم أنّ "حماس" ليس لديها نوايا للتصعيد تجاه مصر، لكن "هو صوت مرتفع قد يخرج للتحذير من أنّ التمادي في هذه الإجراءات والتضييق على غزة والقتل والخطف، سيعرض بحالة الوئام والعلاقة المصرية الفلسطينية، وقد يجزّنا إلى مربع لا يرغب به أحد".

ومن جهة ثانية، أوضح المدهون أنّ التصريحات تحمل رسائل للمجتمع العربي والمنظومة العربية الرسمية، لكي تتدخل وتحاول ضبط الإجراءات المصرية التي تزيد من التضييق على القطاع، بالإضافة إلى رسالة للنظام المصري، بأنّ القطاع بدأ يضيق ذرعاً بهذه الإجراءات، وأنه سيكسر حاجز الصمت الإعلامي، ويبدأ بالحديث بشكل أوسع في الأروقة الإعلامية والدبلوماسية بسبب السياسة "العنوانية" من قبل النظام المصري تجاه القطاع، على حدّ تعبيره.

من جهته، اعتبر الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ تكرار الحوادث الأمنية التي يتعرّض لها غزيون، دفع بحركة "حماس" إلى اتخاذ منحنى التصعيد الإعلامي في لغة الخطاب المتبع تجاه السلطات المصرية، في ظل استمرار حالة التوتر بين الجانبين.

وأكد عوكل أنّ الفترة المقبلة ستشهد تصعيداً إعلامياً أكثر حدة من قبل الحركة الإسلامية في غزة، بعد فشل كل البوادر الإيجابية التي قدمتها الحركة من أجل تحسين العلاقة مع النظام المصري الحالي.

ولفت إلى أنّ تصريحات هنية "تأخذ طابعاً احتجاجياً بشأن التعامل المصري مع حركة "حماس"، ورفض الطريقة التي يتعامل بها الجيش المصري مع القطاع، والتي تأخذ طابعاً أمنياً في بعض

الأحيان"، موضحاً أنّ تعامل السلطات المصرية مع الحركة على أنها جزء من جماعة "الإخوان المسلمين"، التي تعتبر طرفاً بارزاً في الصراع السياسي بمصر أسهم في زيادة الفجوة بين الحركة والنظام المصري، على الرغم من كل البوادر الإيجابية التي اتخذتها "حماس". واستبعد عوكل أنّ تتطور الأمور لتصل إلى حد المواجهة العسكرية بين مصر و"حماس"، على الرغم من ارتفاع حدة الخلاف بين الجانبين، نتيجة الإجراءات المصرية المتبعة مع غزة، واقتصار التواصل مع الحركة على جهاز الاستخبارات المصري. وخلص إلى القول "يبدو أن هناك استراتيجية واضحة ستحكم علاقة النظام المصري الحالي مع حركة (حماس)، وهي استراتيجية عدائية ناتجة عن امتداد الحركة لجماعة الإخوان، على الرغم من كل الضوابط وابتعاد الحركة عن التدخل في الشأن المصري".

العربي الجديد، لندن، 2015/11/9

٦٠. قراءة في المشهد الفلسطيني

أحمد سمير القدرة

تشهد الساحة الفلسطينية منذ الانتخابات التشريعية الثانية 2006، حالة من الضبابية وعدم الاستقرار الداخلي، والتي أدت إلى انعدام وفقدان الثقة ما بين المكونات السياسية نفسها والمكونات الاجتماعية، والتي بدورها أدت إلى تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وزادت من معاناة الشعب الفلسطيني، فمند اللحظة الأولى لإعلان نتائج الانتخابات بدأت التناقضات وصراع الصلاحيات في الساحة السياسية، والتي أدت في نهاية الأمر بعد مرور سنة ونصف من هذا الصراع الذي أخذ الطابع السياسي تارة والعسكري تارة أخرى، إلى حدوث الانقسام الفلسطيني، على الرغم المساعي التي بذلتها جمهورية مصر العربية لنزع فتيل الأزمة بين فتح وحماس، برعايتها للعديد من الحوارات والتفاهات واتفاقيات وقف إطلاق النار، إلى جانب دور المملكة العربية السعودية التي رعت اتفاق مكة، وتم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، إلا أن الصراعات كانت أقوى من جميع الاتفاقات، فحدث الانقسام الفلسطيني ودخلت الساحة الفلسطينية في منعطف خطير، والذي انعكس بشكل كبير وسلبى على القضية الفلسطينية، واستمر هذا الانقسام على الرغم من اتفاق حركتي فتح وحماس على إنهاء الانقسام وفق ما جاء في الورقة المصرية للمصالحة والمعروفة باتفاق القاهرة 2011 وتفاهات الدوحة 2012 المكملة لاتفاق القاهرة والتي توجت في شهر يونيو 2014 باتفاق الشاطئ، والذي على أثره تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني فقط، من مجمل ما تم الاتفاق عليه في القاهرة.

هناك العديد من الأسباب التي أدت بشكل مباشر ومتسارع إلى حدوث الانقسام واستمراريته وتجذره، على الرغم من وجود اتفاق موقع بين الطرفين، والتي يمكن إجمالها بشكل مختصر دون الخوض في التفاصيل بالتالي:

أولاً: طبيعة النظام السياسي الفلسطيني - رئاسي/ برلماني - والذي أدى إلى تضارب الصلاحيات بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسة مجلس الوزراء.

ثانياً: التداخل في الصلاحيات والمرجعيات وصناعة واتخاذ القرار بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ثالثاً: عدم وجود دستور يحدد طبيعة العلاقة بين مؤسسات النظام السياسي (التنفيذية والتشريعية والقضائية)، بالتالي غياب مبدأ الفصل بين السلطات الثلاثة.

رابعاً: عدم وجود برنامج وخطاب سياسي ذو مرجعية وطنية مشتركة يُحدد الاستراتيجية والخيارات والوسائل والبدائل.

خامساً: وجود مدرستين وفكرين متناقضين ومتنافسين في الساحة الفلسطينية، مدرسة تؤمن بالعمل السياسي ومدرسة تؤمن بالعمل العسكري، مع عدم إنكار وتقليل دور وجهد أي منهما.

سادساً: غياب مفهوم الديمقراطية والمشاركة السياسية ومبدأ دورية الانتخابات ومبدأ التداول السلمي للسلطة.

سابعاً: غياب الدور الفاعل والمؤثر للأحزاب والفصائل السياسية الفلسطينية الأخرى في صنع واتخاذ القرار والمشاركة في رسم السياسة والاستراتيجية العامة للسلطة.

ثامناً: تهميش دور مؤسسات المجتمع المدني في الحياة السياسية.

تاسعاً: غياب مفهوم التعددية السياسية وتقبل الرأي والرأي الآخر وبالتالي غياب العمل المشترك بين المكونات السياسية وثقافة ولغة الحوار.

عاشراً: تفاقم ظاهرة الواسطة والمحسوبية وتجاوز وغياب القانون ومبدأ المسائلة والمحاسبة والشفافية.

الحادي عشر: غياب الثقة بين المكونات السياسية من حيث الأقوال والأفعال.

الثاني عشر: ثنائية الحوارات والمباحثات التي ماتزال ترافق الانقسام مع الحضور القوي والمستمر لمبدأ المحاصصة والملاحظات والمشاورات بعد كل جولة من جولات الحوار، وعدم وجود دور فاعل ومؤثر للأحزاب والفصائل الفلسطينية الأخرى على طرفي الانقسام، وعدم وقفها أمام مسؤولياتها والإعلان عن الطرف الذي يرفض ويعطل تطبيق بنود اتفاق المصالحة.

الثالث عشر: تغليب المصالحة الحزبية على المصالحة والقضايا الوطنية. الرابع عشر: غياب المرجعية القانونية والسياسية والتاريخية والوطنية للبت والنظر في كافة الخلافات والإشكاليات والأزمات التي حدثت خلال تلك السنوات لإيجاد حل توافقي.

انعكست هذه الأسباب وغيرها في ترسيخ الانقسام واستمراره، على القضية الفلسطينية من جهة وعلى البيئة الداخلية من جهة أخرى، ويمكن إجمال حصرها في النقاط التالي:

أولاً: القضية الفلسطينية: لقد شكل الانقسام الفلسطيني نقطة مفصلية في تاريخ ومسيرة القضية الفلسطينية، بسبب غياب برنامج عمل وطني ورؤية واستراتيجية محددة وشراكة في العمل السياسي واتفاق جمعي على الوسائل التي يجب انتهاجها سواء دبلوماسياً أو عسكرياً، فقد انعكست أحداث الانقسام بشكل سلبي على القضية الفلسطينية ما أدى إلى تراجع مركزيتها وأهميتها وحضورها عربياً وإقليمياً ودولياً، هذا التراجع لا يمكن حصره فقط في الانقسام على الرغم من كونه السبب الرئيسي، فكافة المتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتعدد الأزمات والصراعات والحروب ساهمت بشكل أساسي أيضاً في تهميش وتراجع مكانة القضية الفلسطينية، فتللك الأزمات أصبحت أكثر حضوراً وأهمية وذات أولوية على جدول أعمال وفي حسابات ومصالح وتنافس القوى الإقليمية والدولية، هذا الانشغال الدولي عن القضية الفلسطينية إلى جانب استمرار الانقسام الفلسطيني، قوى من الغطرسة الإسرائيلية في استمرار ممارساتها للجرائم والعنصرية والتطهير العرقي وإصدار القرارات التعسفية بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية والمحاولات والمسااعي المستمرة لتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً، والتوسع الاستيطاني الإحلالي ومصادرة الأراضي والقتل والتشريد والاعتقال وغيرها من الجرائم التي لا تُعد ولا تُحصى، وجميعها ذات بُعد وطابع ديني بقرارات سياسية وعسكرية وقانونية، والتي تعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولحقوق الإنسان وتُصنف ضمن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، بالإضافة إلى التصل وضرب كافة الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي تم إبرامها مع الجانب الفلسطيني بعرض الحائط، إلى جانب إدارة الظهر لكافة القوانين والقرارات الدولية والتكرار لكافة الحقوق الفلسطينية ورفض أي مشروع يسعى إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، بدعم وتأييد من قبل الولايات المتحدة الأمريكية سياسياً وعسكرياً وقانونياً، وكانت محصلة هذا التعتن الإسرائيلي والدعم الأمريكي المستمر، انسداد الأفق السياسي وتعثر عملية السلام وفشل مسيرة أكثر من اثنين وعشرين سنة من المفاوضات، وفشل الخيار العسكري في تحقيق الشروط والمطالب الفلسطينية عبر المفاوضات الغير مباشرة مع الجانب الإسرائيلي، إبان الحروب الثلاثة التي شنت من قبل إسرائيل على قطاع غزة، فكانت نتيجة هذه التراكمات اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الأول من أكتوبر.

ثانياً: البيئة الداخلية الفلسطينية: لقد أفرز الانقسام الفلسطيني العديد من المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية، والتي شكلت في مجملها معاناة متفاقمة لدى الشعب الفلسطيني، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد نتج عن الانقسام، عدم تجديد شرعية مؤسسات السلطة الفلسطينية - الرئاسة والتشريعي - لعدم إجراء الانتخابات، ما أدى إلى فقدانها صفة الشرعية والدستورية وفق القانون الأساسي المعدل والنظام الداخلي للمجلس التشريعي، وغياب الدور التشريعي والرقابي بسبب تعطيل عمل المجلس التشريعي وعدم الدعوة لعقد جلسات المجلس وفق القانون الأساسي المعدل والنظام الداخلي للمجلس التشريعي، وعدم قدرة حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني من مباشرة وأداء مهامها وفرض سيادتها وإدارتها على قطاع غزة، إلى جانب انتشار ثقافة عدم الثقة والتشكيك والتخوين وتبادل الاتهامات والتراشق السياسي والإعلامي، وعدم تقبل الرأي الآخر وإنكار الآخر وتكليم الأفواه وانتهاك صارخ لكافة حقوق الإنسان من حيث حرية التعبير والرأي وحرية التظاهر والتجمع، والغياب الحقيقي لمفهوم الديمقراطية والمشاركة والتعددية السياسية والتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتفاقم الأزمات في قطاع غزة وأبرزها أزمة الكهرباء، وتردي الأوضاع الاقتصادية في القدس والضفة الغربية وغزة، وارتفاع للأسعار بالتزامن مع قلة مصادر الدخل وانتشار الفقر، وارتفاع مستوى البطالة وانعدام فرص العمل أمام خريجي الجامعات، والتي دفعت العديد من العقول والطاقات الفلسطينية للهجرة بحثاً عن الذات وتطوير ما لديها من إمكانيات وقدرات والحصول على فرص عمل أو إكمال الدراسة هرباً من الواقع المظلم للبحث عن واقع وحياة كريمة ومستقبل أفضل في ظل غياب القدرة وعجز الحكومة على توفير متطلبات الحياة الكريمة والإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني، وبطء عملية إعادة إعمار قطاع غزة واستمرار الحصار وإغلاق معبر رفح، وفرض المزيد من الضرائب، واستمرار أزمة رواتب موظفي حماس الذين تم تعيينهم بعد الانقسام وقبل تشكيل حكومة الوفاق الفلسطيني، والتي تُشكل أحد الأسباب الرئيسية في تعثر ملف المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

أمام هذا الواقع والمشهد الفلسطيني المتأزم سواء على مستوى القضية الفلسطينية أو حتى على مستوى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، بسبب استمرار الانقسام الفلسطيني، يستوقف الكثير تساؤلات عدة، إلى متى سيستمر هذا الواقع، وكيف يمكن إنهاء الانقسام، وما هي الحلول، وما هو المطلوب من صنّاع القرار لدى القيادة والفصائل الفلسطينية، وكيف يمكن التعامل مع كافة التحديات التي تحيط بالقضية الفلسطينية؟

وتكمن الإجابة على هذه التساؤلات في العديد من النقاط، والتي من أهمها تطبيق ما تم الاتفاق عليه في الورقة المصرية لإنهاء الانقسام الموقعة من كافة الفصائل الفلسطينية في 4 مايو 2011 في

القاهرة، فكافة نقاط الخلاف والمشاكل بين طرفي الانقسام - منظمة التحرير الفلسطينية، الانتخابات، الأمن، المصالحات الوطنية، المعتقلون - قد تطرقت لها الورقة المصرية بالتفصيل وطرحت الحلول وتم تحديد آلية التنفيذ بشكل دقيق من خلال تشكيل لجنة مشتركة مكونة من 16 عضواً، بعد أن خضعت هذه الحلول لمناقشات ومشاورات مطولة من قبل جميع الفصائل وتم إدخال التعديلات حسب الملاحظات التي وضعتها الفصائل وتم الاتفاق والتوقيع على الورقة المصرية، وبالتالي فهي المرجع الرئيسي والأساسي لإنهاء الانقسام.

إلى جانب الورقة المصرية، هناك أيضاً جملة من النقاط الأساسية التي يجب الإسراع في تحقيقها وتنفيذها والأخذ بعين الاعتبار بها لتجنب أي أحداث مستقبلية تؤدي إلى الانقسام مجدداً، وهي كالتالي:

أولاً: ضرورة الإسراع في إنجاز وإقرار الدستور الفلسطيني، ليكون صمام الأمان والمرجع الرئيسي والقانوني.

ثانياً: تحديد طبيعة نظام الحكم في فلسطين إما رئاسياً أو برلمانياً.

ثالثاً: إعادة صياغة النظام السياسي الفلسطيني والفصل بين السلطات وتحديد الصلاحيات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والتأكيد على مبدأ التداول السلمي للسلطة وتحديد صلاحيات الرئيس ورئيس الحكومة.

رابعاً: تنظيم العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وتحديد صلاحيات واختصاص كل منهما داخلياً وخارجياً.

خامساً: صياغة برنامج وطني شامل متفق عليه لكافة الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، بمشاركة جميع القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والنخب والمفكرين وأساتذة الجامعات والشباب، والمشاركة في آلية صياغة وصناعة القرار الفلسطيني وعدم حصره في القيادة السياسية للسلطة، على أن يتم اتخاذ القرار بعد الاتفاق عليه وإعلانه من قبل القيادة السياسية للسلطة.

سادساً: تعزيز مبدأ المشاركة السياسية والعملية الديمقراطية، والحرص على دورية الانتخابات والتأكيد على مبدأ التداول السلمي للسلطة والسماح لأي حكومة منتخبة بممارسة مهامها على أكمل وجه ضمن فترتها القانونية.

سابعاً: صياغة قانون للأحزاب السياسية الفلسطينية.

ثامناً: مساهمة كافة الفصائل في عملية التنمية والتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي من خلال تقديم الرؤى والمقترحات للحكومة والجهات الرسمية.

تاسعاً: القبول بالرأي والرأي الآخر وتعدد الأفكار التي تتوافق مع القضية والتاريخ والتراث والحضارة الفلسطينية، والسماح بحرية التعبير والرأي والنشر وعدم التقليل من شأن أي فصيل مهما كان حجمه وقوته والسماح له بممارسة أنشطته وفعالياته دون اعتراض وفق القانون، مع التأكيد على أهمية توحيد الخطاب السياسي والإعلامي، والتأكيد على أهمية الحوار لحل الخلافات والمشاكل.

عاشراً: تعزيز مبدأ المسائلة والمحاسبة والمراقبة والتزام الجميع بالقانون. الحادي عشر: ضرورة الفصل بين القضايا الإنسانية والقضايا السياسية والمشاكل والأزمات التي تنجم عنها. ثاني عشر: الفصل بين السلطة والحزب السياسي.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بالإضافة إلى ما سبق، أولاً: تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادرة في 5 مايو 2015، والإسراع في تنفيذ ما جاء في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة في 30 سبتمبر 2015، وتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادرة 4 نوفمبر 2015، التي اعتمدت توصيات اللجنة السياسية المتعلقة بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع حكومة الاحتلال. ثانياً: الدعوة لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية، وصياغة استراتيجية وطنية لتحديد الخيارات والوسائل التي تتسجم مع متطلبات المرحلة الحالية والقادمة. ثالثاً: الحفاظ على المكتسبات والإنجازات السياسية التي تم تحقيقها والبناء عليها وتطويرها، والاستمرار في الحراك الدبلوماسي. رابعاً: التأكيد على استراتيجية التصادم والاشتباك والمواجهة الدبلوماسية من خلال التوجه للمحافل الدولية، والانضمام للمزيد من المنظمات الدولية، والاستمرار في التوجه لمحكمة الجنايات الدولية لمحكمة قادة الاحتلال، والسعي المستمر مع الدول العربية والإقليمية والصديقة والمحبة للسلام، لإصدار قرار بإنهاء الاحتلال وانتزاع الحق الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكالة قدس نت، 2015/11/7

٦١. إنهم يطاردون انتفاضة الشعب الفلسطيني

ياسر الزعاترة

تتعرض انتفاضة الشعب الفلسطيني التي اندلعت نظرياً منذ مطلع شهر تشرين أول/ أكتوبر، وعملياً منذ شهور طويلة في القدس، لمؤامرة كبيرة، من أجل منعها من الاستمرار والطور نحو مستوى أعلى من الرصاص والعبوات، وحتى الاشتباك الشامل مع العدو.

يحدث ذلك لأسباب عديدة تختلف بحسب الجهة التي تتأمر ضد الانتفاضة، لكن الأمر يصل في نهاية المطاف إلى السلطة الفلسطينية التي ينبغي عليها أن تباشر الجهد الأكبر في عملية وقف الانتفاضة، في حين يتكفل الآخرون بالضغط، وربما توفير الذرائع لها كي تباشر الفعل من دون أن تخشى ردود فعل كبيرة من قبل الناس، خاصة من قبل كوادر حركة فتح الذين يمنحون الشرعية لقيادة تلك السلطة بوصفها قيادة حركة كبيرة، لها ثقلها الواقعي والتاريخي في القضية الفلسطينية.

والحال أن محمود عباس لا يحتاج إلى ضغط من أحد كي يباشر عملية المطاردة للانتفاضة، فهو لم يتوقف عمليا عن ذلك، وما حدث عمليا، كان رغم أنفه وإرادته، وليس صحيحا أنه يتسامح مع الانتفاضة كما يذهب بعض قادة فتح. صحيح أنه لا يضغط على كوادر الحركة كي ينضموا إليه في لعبة مطاردة الانتفاضة خشية انفجار الوضع الداخلي، لكن ماكينته تعمل بكل قوة.

الدليل الأكبر على ذلك هو أن الانتفاضة حتى هذه اللحظة لم تشمل كل الضفة الغربية، وإنما تتركز عمليا في القدس التي تقع خارج سيطرة محمود عباس، وكذلك الحال في الخليل التي يتواجد فيها المستوطنون بحكم تقسيمات أوصلو البائسة، فيما تعيش مدا مقاوما؛ إسلاميا على وجه الخصوص، ومن الصعب لجمه بالكامل.

والحال أن بقاء الحال على هذا المنوال، أعني لجهة بقاء أغلب المدن الفلسطينية بعيدة عن الانتفاضة، وحيث يحول أمن السلطة بين الناس وبين الاشتباك مع الحواجز الصهيونية، سيجعل مهمة الاستمرار في القدس والخليل بالغة الصعوبة.

نفتح قوسا كي نشير هنا إلى أن الكرة الآن ليس في ملعب السلطة التي نعرف تماما خيارات قائدها، والتي لن تتغير بأي حال مهما لَوَّح وهدد، بل في ملعب حركة فتح التي ينبغي عليها أن تتحاز إلى انتفاضة الشعب، وإذا لم تفعل، فضلا عن التحامها مع عباس في مساعي لجمها، فإن الوضع سيكون بالغ الصعوبة.

الشق الثاني الذي يضغط باتجاه لجم الانتفاضة في الشق العربي، ممثلا في أنظمة التي لا تريد لشيء كهذا أن يحدث، لأن اشتعال الوضع الفلسطيني سيخرجها أمام جمهورها بشكل كبير، وسيضطرها إلى مجاملته من أجل أن لا يثور ضدها، ومن أجل أن يحافظ على توافقه معها في حالات أخرى.

الوضع الدولي بدوره يتحمل الجزء الأكبر، وفي المقدمة الولايات المتحدة التي تدرك أن انتفاضة فلسطينية متطورة من السكاكين إلى الرصاص والعبوات والعمليات الاستشهادية ستكلف الكيان الصهيوني الكثير، وهي ستعيد ترتيب أوراق المنطقة على نحو مختلف، وقد تؤدي إلى تصحيح بوصلة الصراع فيها، وهو الصراع الذي يفيد القوى الاستعمارية. مع ضرورة التذكير بأن إيران هي

المسؤول الأكبر عن هذا الحريق الذي يعم المنطقة برمتها، وذلك أولاً بدعم طائفية المالكي، وثانياً بدعم دموية بشار، وثالثاً بدعم جنون الحوثي.

هكذا تبدو الانتفاضة الفلسطينية في حالة يُتم استثنائي، ويكفي أن يضطر شعب تقف من ورائه أمة بمليار ونصف المليار من البشر إلى استخدام السكاكين والسيارات (الدعس) في مواجهة عدو، كي ندرك أي حصار يتعرض إليه. ويكفي أن يتواطأ عرب على حصاره حتى نتأكد من ذلك.

بقيت مسألة بالغة الأهمية تتعلق بالجهود التي بُذلت مؤخراً من أجل تغيير الموقف عبر ترتيبات تخص المسجد الأقصى، وهنا ينبغي القول إن حشر الحراك الفلسطيني في مسألة المسجد الأقصى خاطئ، مع يقيننا بأنه لا يوجد اتفاق يمكن أن يمنع انتهاكات المستوطنين، وهو ما تأكد خلال الأسبوعين الماضيين، بعد الاتفاق الذي رعاه كيري.

المعضلة هي الاحتلال وليس ممارساته وحسب، ومن الخطأ الحديث عن مسألة الأقصى أو القدس وحدها كسبب للانتفاضة، ولا الاستيطان ولا أية ممارسات أخرى، فوجود الاحتلال يكفي لكي تكون هناك مقاومة، وتصحيح البوصلة هنا ضروري، بخاصة من قوى المقاومة التي يجب أن تتوقف عن الحديث عن المقاومة كرد على ممارسات الاحتلال، وتؤكد في المقابل على أنها رد على وجود الاحتلال بصرف النظر عن ممارساته.

إن واجب الوقت الآن على كل قوى المقاومة يتمثل في العمل من أجل الحيلولة دون نجاح الجهود الفلسطينية (من السلطة)، ومن الوضع العربي والدولي الرامية لإجهاض الانتفاضة، وإعادة الوضع الفلسطيني إلى حالة التيه التي يعيشها منذ 11 عاماً؛ تحديداً منذ سيطرة عباس على السلطة والمنظمة وحركة فتح.

الدستور، عمان، 2015/11/9

٦٢. لقاء نتنياهو مع أوباما في واشنطن ليس واعداً

حلمي موسى

يستضيف اليوم في البيت الأبيض الرئيس الأميركي باراك أوباما رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. ويعتبر هذا اللقاء اضطرارياً بين الرجلين جراء ما ساد العلاقات الشخصية بينهما من توتر وتشاحن ونظراً للعلاقات الخاصة بين أميركا والدولة العبرية. ولهذا فإن هذا اللقاء، خلافاً لكل اللقاءات السابقة، يشكل نوعاً من لغز يصعب حله إلى حين إعلان نتائج من الرجلين أو المقرّبين منهما. ويتعاضم هذا اللغز في ضوء ما تشيعه أوساط الطرفين من آمال وتحفظات.

فصحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من بنيامين نتنياهو تشيع أجواء أن الزيارة ستكون ناجحة اعتمادا على رؤيتها أن هذه هي الفرصة للرجلين لإصلاح العلاقة بينهما. وطبعا الحديث يدور عن العلاقات الشخصية لأن العلاقات الجوهريّة، خصوصا في جانبها الأمني والعسكري ليس فقط لم تتضرر بل ازدادت توثقا. ورأت صحف أخرى أن الزيارة لن تحقق شيئا جوهريا لأنها ستظل محكومة بالخلاف بين الرجلين، وهو خلاف ليس له حل حتى الآن. قلة قليلة تعتقد أن اللقاء سيكون سلبيا.

ويعتمد أصحاب الرأيين الأولين على فكرة أن العلاقات الجوهريّة بين إسرائيل وأميركا تستند إلى قانون أميركي داخلي يضمن التفوق العسكري لإسرائيل على كل محيطها العربي. ولذلك فإن الخلاف بين الرئيس أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو يبقى في الهوامش وعلى الصعيد الشخصي. وربما أن البعض، خصوصا من يرون أن اللقاء سيكون إيجابيا، يراهنون على انتماء أوباما الديمقراطي وطبعا خشيته أن تمس مواقفه بإسرائيل فرص نجاح المرشح (أو المرشحة) الديمقراطي للرئاسة فضلا عن الانتخابات للكونغرس بسبب الخوف من قوة الصوت والمال اليهودي. وهكذا في كل الأحوال فإن التقدير السائد هو أن اللقاء سيكون بين ناجح وعادي وبصعب أن يكون سلبيا.

وفي هذا السياق يشدد أصحاب النظرة الإيجابية في اللقاء على أن نتنياهو ليس ملزما بالاتفاق حاليا مع الرئيس أوباما على خطة المساعدة الأميركية السنوية لإسرائيل. إذ أنه يمتلك ترف انتظار الرئيس المقبل سواء كان جمهوريا أو ديموقراطيا. ويكفي نتنياهو الاستماع إلى كلام المرشحة الديمقراطيّة، هيلاري كلينتون، ليدرك أن المستقبل يمكن أن يكون أجمل لإسرائيل في أميركا. ومع ذلك يصعب الحديث عن أن بوسع إسرائيل احتمال عام وشهرين من النزاع مع إدارة يبقى فيها أوباما رئيسا لأميركا.

وهنا تكمن المشكلة، ليس فقط في الاتفاق أو عدم الاتفاق مع أوباما وإنما في كيفية إدارة المرحلة المقبلة. فبوسع الرئيس أوباما الذي تحدى نتنياهو والجمهوريين في الشأن الإيراني أن يجعل العام المقبل حفلة تعذيب سياسية مرعبة لحكومة إسرائيل. وهو بالتالي يمكنه أن يمنح إسرائيل كل إسناد عسكري مناسب وأن يتلأ في منحها الإسناد السياسي في الأمم المتحدة وفي باقي المحافل الدولية على الأقل في كل ما يتعارض مع السياسة الأميركية المعلنة. وأميركا تريد حل الدولتين وتريد الشرعية الدولية وتحارب انتشار السلاح النووي وكل هذه على الأقل يمكن أن تكون عناوين للصدام مع نتنياهو.

وعموما تكفي نظرة إلى ما أعلنه مستشارو أوباما بشأن التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين لملاحظة مجرى الرياح. صحيح أنهم أعلنوا أن الإدارة الأميركية لم تعد تؤمن بإمكانية التوصل إلى حل دائم في العام المقبل لكنهم أثاروا مخاوف لدى إسرائيل بأن قناعتهم بحل الدولتين ستدفعهم ربما إلى عدم

الاعتراض على مبادرات الاتحاد الأوروبي. وليس صدفة أن الأميركيين سربوا مؤخرا أنباء تفيد بأنهم باتوا مقتنعين بأن لا مجال حتى لحل الدولتين وأن الخيار الواقعي الوحيد هو حل الدولة الواحدة. ويعرف أغلب الصهاينة أن فكرة الدولة الواحدة تتضمن في جوهرها قضاء على فكرة الدولة اليهودية، التي حينها عليها أن تختار بين أن تكون دولة فصل عنصري أم دولة ديمقراطية.

غير أن الأمور لا تقتصر فقط على الجانب السياسي الذي بات يتسم بأهمية كبيرة في الظروف الراهنة بسبب تغييرات دولية وإقليمية هامة. فهناك إحساس، حتى لدى الإسرائيليين بأن دور أميركا العالمي، خصوصا في منطقتنا، بات في تراجع. والأهم أن دولا أخرى باتت تحاول أن تتال حصتها من الواقع الجديد وبين أبرز هذه الدول في المنطقة إيران وروسيا. وليس مستبعدا أن تحاول أيضا دولا أخرى حتى من البعيد أن تلعب أدوارا أكثر أهمية في الفترة اللاحقة. وعدا ذلك فإن التطورات تأتي سريعة ومتلاحقة ولذلك لم يعد من السهل ملاحقتها من دون متابعة يومية جادة. وأمر كهذا يصعب توفيره في ظل استمرار توتر العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية.

في كل حال هناك مجموعة من المواقف الأميركية التي تتذر باحتمالات أن لا تنتهي زيارة نتنياهو بالنجاح. هناك من يعتبر تعيين ران برانس مسؤولا عن الإعلام الإسرائيلي نوعا من قبلة موقوتة سوف تنفجر في الاجتماع. صحيح أن نتياهو لم يأخذه معه إلى واشنطن وأبقاه في تل أبيب ولكن غيابة قوى حضوره. فقد أعلن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لا يمكن التسامح مع هكذا تعيين.

وحتى في الجانب العسكري، والحديث يدور عن المساعدات السنوية التي سربت مصادر أميركية أن إسرائيل تطلب زيادتها لتبلغ 5 مليار دولار سنويا في العقد المقبل تصطدم بعقبة كبيرة. وقال مسؤولون أميركيون إن إدارة أوباما لن تمنح هكذا دعم لإسرائيل خصوصا أن الظروف الاقتصادية ليست في ذروتها. عموما إشارات كثيرة تفيد بأرجحية أن اللقاء لن يكون واعدة لنتنياهو على أقل تقدير.

السفير، بيروت، 2015/11/9

٦٣. فوز هيلاري.. ضمانة لغرق إسرائيل

جدعون ليفي

هيلاري كلينتون عدوة إسرائيل. وانتخابها لرئاسة الولايات المتحدة سيضمن استمرار عملية غرق إسرائيل ودمارها. لذلك فان كلينتون ليست صديقة بل عدوة. من المحظور أن نسمح لها بأن تقدم نفسها على أنها صديقة لإسرائيل، كما حاولت من خلال المقال الذي نشرته في «فور وورد» وفي

«هآرتس» قبل أيام. إن تذكر مساعدتها لنجمة داود الحمراء في أن تُعتمد كمنظمة صليب احمر دولية مؤثر حتى الدموع، كما تفاخرت في مقالها، لكن هي ومن يشبهها من أصدقاء الكذب لإسرائيل، هم لعنة من اللعنات على هذه الدولة منذ سنوات. فبسببهم تستطيع إسرائيل الاستمرار في فعل ما تريد وادارة الظهر للعالم وعدم دفع أي ثمن؛ وبسببهم تستطيع سحق نفسها دون أي عائق. وسواء آمنت بما كتبه أم أنها أرادت مرة أخرى أن تبيع روحها للحصول على حفنة من الدولارات من حاييم سبان ومتبرعين يهود آخرين، فإن النتيجة واحدة وهي مخزية جدا. في كتابة التملق لإسرائيل لا يكتب مثلها أي سياسي أميركي لأي دولة أخرى. «إسرائيل في نظر الأميركيين هي أكثر من دولة - إنها حلم». معظم العالم يقول كابوس وكلينتون تقول حلم.

أي حلم بالضبط؟ حلم السيطرة القمعية على شعب آخر؟ العنصرية؟ القومية المتطرفة؟ قتل الأولاد والنساء في غزة؟ ماذا حدث لهيلاري رودهام التي ناضلت وهي شابة من اجل حقوق السود وضد حرب فيتنام وتخصصت كمحامية في حقوق الأولاد؟ ألم تسمع ما تفعله دولة الحلم بالأولاد الفلسطينيين؟ ماذا حدث للمرأة التي اعتبرت ذات مرة ليبرالية وتريد العدالة؟ كل شيء نسي وكأنه لم يكن؟ الأموال تشتري كل شيء؟ أم أن الأمر عندما يصل إلى إسرائيل تتبدل المبادئ فورا؟.

لم تسمع وزيرة الخارجية السابقة عن الاحتلال الإسرائيلي - وهي لم تذكره ولو مرة واحدة في مقالها. هذا ليس الوقت ولا المكان لإغضاب سبان. إسرائيل في نظرها «ديمقراطية مزدهرة» وليذهب إلى الجحيم النظام العنيف والمطلق في ساحتها الخلفية. لذلك فإن كلينتون أيضا عدوة العدل والسلام: لن تجدوا عندها ولو رمزا لإلحاق الضرر بحقوق الفلسطينيين. الإسرائيليون يُطعنون في القدس - مرة أخرى هم الضحايا الوحيدون - كلينتون مترعزة؛ الفلسطينيون الذين يُقتلون بدون عدل - لا يؤثرون فيها؛ في الجادة الخامسة سيحبونها جدا. رجال الدين الذين يشجعون القتل هم مسلمون فقط، والأمن يجب أن يتم ضمانه لإسرائيل فقط. وهذا أيضا سيحبونه في كنيس مناهتن. تتعهد كلينتون بأنها ستلتقي مع بنيامين نتنياهو في الشهر الأول من تسلمها الحكم وأنها سترسل قادة الجيش الأميركي إلى إسرائيل. لماذا؟.

بالنسبة لها المسألة ليست فقط سياسة بل «تعهد شخصي للصدقة والحلم». بالإمكان اعتبار الدافع من وراء أقوالها هو الحاجة إلى تبرعات اليهود. لكن لا يمكن تجاهل الجوهر. كلينتون هي المرشحة المتفوقة لمنصب رئاسة الولايات المتحدة وتعهدا باستمرار الاحتلال الإسرائيلي وتمويله قد تم إثباته في الماضي. الفلسطينيون أيضا يقرؤون أقوالها - وما الذي يفترض أن يفكروا فيه على ضوء هذه الأحادية المتطرفة؟ وما الذي يمكن أن يتوقعوه على ضوء هذا التجاهل اللفظ لمصيرهم؟ الأمل في التغيير الذي تعرض لضربة قوية أثناء ولاية باراك أوباما لن يرتفع إذا أصبحت كلينتون رئيسة.

أغلبية يهود الولايات المتحدة سيؤيدونها. بعضهم قد يعتقدون أنها جيدة لإسرائيل. أيها الأخوة الأعزاء - هي ليست كذلك. من يؤيد استمرار الاحتلال يشبه من يستمر في تمويل المخدرات لأحد أقاربه المدمن. هذا ليس اهتماما ولا صداقة؛ إنه إفساد. كما يبدو يفضل جاهل جمهوري في البيت الأبيض، لكن بعد إعادة التفكير يتبين أنه ممول من قبل شلدون ادلسون.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/11/9

٦٤. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9